مجلة الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2022/09/08م
تاريخ القبول: 2022/11/26م

أماكن في منطقة نجد خلّدها الشعر العربي
دارسة لغوية جغرافية

د. حصة عبدالعزيز القنيعير*
halkeneeer@ksu.sa

مُلخَّص:

يُعنى البحث بأسماء الأماكن التي وردت في شعر العصرين الجاهلي والإسلامي، وتبدو أهميته في سعيه إلى الربط بين القديم والحديث؛ بالكشف عن أسماء الأعلام القديمة التي ظلت محتفظة بالاسم نفسه حتى هذا العصر في منطقة نجد، اعتمادًا على الخرائط التي أعدتها هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ومؤلفات الجغرافيين السعوديين، وذلك باتباع المنهج الوصفي. والجديد في البحث أنه اختصَّ بدراسة الأماكن في منطقة نجد في العصر الحديث. ومن نتائجه: جمع ما تفرّق في كتب الجغرافيين المعاصرين من أسماء الأماكن المشهورة في منطقة نجد، وما تفرّق في المظان ودواوين الشعراء من الشواهد الشعرية الأكثر شهرة، والوقوف على الجهود المبذولة من قبل الجغرافيين السعوديين المعاصرين لتحديد مواقع تلك الأماكن، ما يؤكد أهمية اللسانيات الجغرافية في تحديد أسماء الأماكن، ويدحض الزعم بأن الشعر الجاهلي منحول بعد ظهور الإسلام، والكشف عبر الشواهد الشعرية عمَّا تمثله الأماكن من أهمية لدى الشعراء، وإيضاح أسماء الأماكن في منطقة نجد، وتحديد مواقعها حسب خطوط الطول والعرض، والصفة الطبوغرافية؛ كالجبال والأودية والسهول، والمناطق السكنية، وارتباطها إداريًا.

الكلمات المفتاحية: نجد، الأماكن، شعراء الجاهلية، شعراء الإسلام، اللسانيات الجغرافية.

* أستاذ اللسانيات المشارك - قسم اللغة العربية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: القنيعير، حصة عبدالعزيز، أماكن في منطقة نجد خلّدها الشعر العربي - دارسة لغوية جغرافية، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، مج5، ع1، 2023: 255-294.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
https://doi.org/10.53286/arts.v5i1.1427

OPEN ACCESS
Received: 08-09-2022
Accepted: 26-11-2022

مجلة الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

Places in the Najd Region Immortalized by Arab Poetry: A Geolinguistics Study

Dr. Hussah Abdelazeez Al-Keneyeer*

halkeneeer@ksu.sa

Abstract:

This research focuses on the names of places mentioned in the poetry of the pre-Islamic and Islamic eras, with the aim of connecting the old and the modern by revealing the names of ancient places that have preserved their names until the present day in the Najd region. The study is based on maps prepared by the Saudi Geological Survey and books, using a descriptive approach. What sets this research apart is its specialization in studying the names of places in the Najd region in the modern era. The research results include the collection of the names of famous places in the Najd region from the books of contemporary geographers, the analysis of poetic examples of place names from various books and poets' collections, and the highlighting of the efforts of contemporary Saudi geographers, indicating the importance of geographical linguistics in defining place names. The research also shows how poetic examples illustrate the connection between poets and places, which invalidates the assertion that pre-Islamic poetry was written after the advent of Islam. Finally, the study determines the locations of places according to latitude and longitude, as well as topographical characteristics such as mountains, valleys, plains, residential areas, and administrative connections.

Keywords: Najd, Places, Pre-Islamic Poets, Islamic Poets, Geographical Linguistics.

* An Associate Professor of Linguistics, Department of Arabic Language, Faculty of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Keneyeer, Hussah Abdelazeez, Places in the Najd Region Immortalized by Arab Poetry: A Geolinguistics Study, Journal of Arts for linguistics & literary Studies, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, V 5, I 1, 2023: 255 -294.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
https://doi.org/10.53286/arts.v5i1.1427

مقدِّمة:

تعرّف الإنسان على البيئة الجغرافية التي تحيط به منذ نشأته الأولى على الأرض، كما تعرفت الكائنات الأخرى على هذه البيئة، وتميز الإنسان عن باقي المخلوقات بقدرته على التكيف مع البيئات المختلفة والتنقل بينها. وكان للموقع الجغرافي علاوة على البيئة الجغرافية أهمية لدى العرب؛ فقد أدرك اللغويون ذلك عند جمعهم اللغة.

ولدراسة أعلام الأماكن في منطقة نجد من كتب الرحالة والجغرافيين المعاصرين أهمية كبرى؛ في ظل غياب المعلومات عنها في المصادر التاريخية لاسيما في العصر الإسلامي الوسيط، فقد أُهمل تاريخ المنطقة في كتب التاريخ الإسلامي العام كتاريخ الطبري وابن الأثير وغيرهما،كما أن المنطقة لم تحظَ بمؤرخين نابهين من أبنائها يسجلون أحداثها التاريخية.

تتمثل إشكالية البحث فيما نواجهه من غموض وضبابية في المعاجم والأطالس وكتب البلدانيين والرحالة، عندما يحددون مواقع القرى والدِّيار والمنازل بقولهم : بين نجد والبحرين، أو بين نجد والحجار،أو بين الحجاز والشام، أو بين نجد واليمن،أو في ديار البحرين،أو في بلاد هجر! وفي هذا يقول عبدالله بن خميس:" لم يعد مقبولًا من أستاذ الجامعة أو الباحث أو أديب الجزيرة العربية أن يكتفي بالقول إنّ هذا جبل في نجد، أو روضة في اليمامة، أو رمل في هَجَر "[1].

ويهدف البحث إلى دراسة أسماء الأماكن التي وردت في شعر أشهر شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي التي شاعت في شعر تلك الحقبة شيوعًا تفرّد به شعراؤها، وتحديد مواقعها الجغرافية في منطقة نجد ؛ لمعرفة الإطار الجغرافي للأماكن التي عاش فيها أولئك الشعراء، الذي يتضمن أسماء أماكن وجبال وصحارى وأودية، وذلك اعتمادًا على الخرائط التي أعدتها هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، وما وثقه الباحثون السعوديون في مؤلفاتهم الكثيرة التي انصبَّ اهتمامهم فيها على دراسة أسماء الأماكن في شبه الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة، لبيان أهميتها الأدبية والتاريخية والجغرافية، فضلًا عن تصوير البيئة التي نشأ فيها الشعر العربي وتحديد المواقع الجغرافية، وما ورد في النصوص القديمة عنها، وتحريرها من التصحيف والتحريف، ووضع خرائط جغرافية تفصيلية لها.

وتتجلى أهمية البحث في سعيه إلى الربط بين القديم والحديث؛ بالكشف عن أسماء الأماكن قديمًا؛ لمعرفة مدى ثبات الاسم وبقائه حديثًا في منطقة نجد في المملكة العربية السعودية.

ويطرح البحث جملة من التساؤلات يسعى إلى الإجابة عنها وتتمثل فيما يلي:

1- ما الحدود الجغرافية لمنطقة نجد في شبه الجزيرة العربية؟

2- ما أقسام منطقة نجد إداريًا؟

3- ما أهمية الأماكن لدى شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي؟

4- ما حقيقة وجود هذه الأماكن في الدولة السعودية المعاصرة؟

5- ما دور اللسانيات الجغرافية في تحديد أسماء الأماكن ومواقعها؟

6- ما صحة الزعم بأن الشعر الجاهلي منحول بعد ظهور الإسلام؛ الأمر الذي يصدق على شعر الأماكن؟

وأمّا من حيث منهج البحث فقد اعتمد المنهج الوصفيّ الذي يستقرئ المدونة ويصنف ألفاظها ويصفها ويوثقها من المظان المعروفة، للإجابة عن تساؤلاتها.

ومن الدراسات السابقة التي تتعلق بأسماء الأماكن الواردة في شعر الشعراء الجاهليين والإسلاميين، ما يلي:

-كتاب صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار في خمسة أجزاء،ألفه محمد بن عبدالله بن بليهد (1892-1957)،خصص الجزأين الأول والثاني لتحقيق أسماء الأماكن التي وردت في شعر الجاهليين وشعر الإسلاميين؛ وذلك لمعرفة ما ظل منها محتفظًا باسمه القديم حتى هذا الزمن، وما طرأ على بعضها من تغيير، أمّا الأجزاء الثلاثة الأخرى فقد خصصها لتحقيق أسماء أماكن في بلاد العرب أوردها البلدانيون،لتصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء لأنهم يعتمدون على الظن في تحديد الأماكن.

- معجم اليمامة ألفه عبدالله بن خميس(1920-2011) يقع المعجم في مجلدين كبيرين،رتبه حسب الحروف الهجائية، فبدأ بذكر أسماء الأماكن وتعريفها لغويًا، وبيان موقعها الجغرافي لدى البلدانيين القدماء، مع تحقيق أسمائها وما طرأ على بعضها من تغيير،ثم حدد موقعها في إقليم اليمامة في هذا الزمن، مع ذكر الشواهد الشعرية لشعراء الجاهلية وصدر الإسلام.

- معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر ، ألفه سعد بن جنيدل (1924- 2006) أشار فيه إلى الأماكن في المعلقات العشر التي وردت في كتب المؤرخين القدامى ،وقد بلغت المواضع التي حصرها في المعلقات العشر 135 موضعًا، رتبها ترتيبًا هجائيًا، ووصف كل موضع وصفًا جغرافيًا وحدد موقعه في جزيرة العرب وخارجها.

- معجم بلاد القصيم ألفه محمد بن ناصر العبودي (1926- 2022) في ستة أجزاء، رتبه هجائيًا، وقد عُني بتحديد الموقع الجغرافي للأماكن وتحقيق أسمائها، وانصبَّ اهتمامه على الأسماء الحديثة المتداولة، وضبط حروفها كما يلفظها أهل منطقة القصيم في هذا الزمن، وأورد معظم الشواهد الشعرية .

-كتاب شرح المعلقات العشر ألفه عبدالعزيز بن محمد الفيصل، وقد ضمَّن الشرح أسماء جميع الأماكن التي وردت فيها؛ فحدد مواقعها تحديدًا دقيقًا.

- أسماء الأماكن في منطقة القصيم (دراسة لغوية)، أطروحة دكتوراه أنجزها فهد بن أحمد الحنيطة في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، عام 1436، إذ درس أسماء الأماكن صوتيًا وصرفيًا ودلاليًا،وخصص المبحث الخامس من الرسالة لشواهد أسماء الأماكن في منطقة القصيم التي وردت في الأدب الجاهلي دون الإسلامي.

- أطلس أسماء الأماكن في الشعر العربي(المعلقات العشر)، من إعداد محمد بن أحمد الراشد، وعبدالله بن صالح العنيزان، وقد زوداه بالخرائط وجداول الإحداثيات، وبتعريف وافٍ للمواقع الجغرافية التي وردت في شعر شعراء المعلقات في العصر الجاهلي.

- موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، عنيت برصد أسماء الأماكن من مدن وقرى وهجر وجبال وأودية وآبار، وغيرها من المعالم الطبيعية والبشرية التي تضمها أراضي المملكة العربية السعودية، موضحة مواقعها مصحوبة بخرائط حديثة.وقد بلغ عدد الأسماء التي احتوتها الموسوعة نحو (73,000) اسمٍ مرتبة هجائيًا، حسب إحداثياتها بالدرجات والدقائق والثواني.

ونلحظ أن بعض هذه الدراسات اهتمَّ بأسماء الأماكن التي وردت في شعر المعلقات فقط،وبعضها الآخر اهتمَّ بما ورد منها في شعر الشعراء الجاهليين والإسلاميين على السواء، وأما من

حيث المنطقة، فمنها ما اختصّ بالجزيرة العربية وغيرها، ومنها ما اقتصر على المملكة العربية السعودية، أو على منطقة دون غيرها كمنطقة اليمامة، ومنطقة القصيم.

أمّا هذا البحث فقد اهتمَّ بأسماء الأماكن في منطقة نجد المعروفة والمأهولة بالسكان في هذا الزمن؛ كالمدن والقرى والأودية والجبال التي تحتل مساحة قائمة في خريطة المملكة العربية السعودية، وأمّا الجديد في البحث فهو أنه اختصَّ بأسماء الأماكن في منطقة نجد في العصر الحديث التي تضم إداريًا كلًّا من منطقة الرياض، ومنطقة القصيم، ومنطقة حائل دون غيرها، وشواهدها في شعر الشعراء الأكثر شهرة.

تَمْهِيد:

لقد كان من عناية العرب وحرصهم على نقاء اللغة ، أن وضع اللغويون حدودًا مكانية وزمانية للفصاحة التي تمثلت في لغة قبائل سكنت وسط الجزيرة العربية، وابتعدت عن المؤثرات الخارجية، فاهتموا بتحديد الموقع الجغرافي للقبائل التي رووا عنها[2].

فمثلًا محمد بن سلّام الجمحي (ت 232هـ) أورد في كتابه (طبقات فحول الشعراء)بعض التراكيب اللغوية مبينًا نطاقها الجغرافي، ووزع الشعر العربي على مستوى القبائل انطلاقًا من منطقة ربيعة، مرورًا بمنطقة قيس، ووصولًا إلى تميم، فقد قسّم جانبًا من مدونته الشعرية ولا سيما ما تعلق بالجاهلين والمخضرمين تقسيمًا جغرافيًا واضحًا،لا يرتبط بأنساب الشعراء بقدر ما يرتبط بالنطاق الجغرافي.

ومنهم من سبق إلى الاهتمام بالأماكن ووصفها وتصنيفها، فألفوا في اللغات وأنواعها وخصائصها، ومنازل العرب وحدودها،ومن أقدمها كتاب (جبال العرب وما قيل فيها من شعر) لخلف الأحمر (ت 180هـ)، وكتاب اللغات ليونس بن حبيب (ت 182هـ)، وكتاب اللغات للفراء (ت 207هـ). وذلك دليل قاطع على ملاحظتهم مدى الارتباط العميق بين اللغة والموقع الجغرافي.

كذلك ربط الجغرافيون الموقع الجغرافي باللغة في دراساتهم لها؛ ففي كتب الرحالة العرب مادة تراثية في ميدان الجغرافيا اللغوية،منها بحوثهم عن الأماكن وارتباط القبائل بها،فشمس الدين المقدسي(ت 990هـ) تناول لغات بلاد العرب والمسلمين في كتابه(أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم)،

ومحمد بن جبير (ت 614هـ) تناول قضية الازدواجية اللغوية،في كتابه (الرحلات)، وياقوت الحموي (ت627هـ) تطرق إلى الجغرافية الفلكية والوصفية واللغوية والتاريخية، في كتابه (معجم البلدان)[3].

وتعدُّ هذه الجهود الإرهاصات الأولى للتفكير الجغرافي العربي،حيث يمثل ذلك التوزيع اللغوي حسب القبائل خارطة أو أطلسًا لُغويًّا متفقًا وذلك العصر، فإذا " كان الهدف التطبيقي للجغرافيا في الوقت الحاضر هو خدمة المجتمع والمساهمة في تنميته، فإن خدمة الجغرافيا للدراسات الأدبية والإنسانية لا تقل شأنًا عن ذلك، وقارئ الأدب العربي القديم يحتاج إلى معرفة البيئة التي ظهر فيها ذلك الأدب معبرًا عنها... ومعرفة البيئة المذكورة تقتضي معرفة أعلامها الجغرافية التي ترتبط أسماؤها إلى حد كبير بخصائص المكان وصفاته"[4].

وكان للشعر نصيب كبير من الاهتمام؛ ذلك أن البلدانيين عرفوا ما له من أهمية في معرفة البلدان وتحديد مواقعها؛ لأنه تضمن كثيرًا من مظاهر البيئة الجغرافية المحيطة به، وأسماء أماكن ذوات دلالات جغرافية واضحة المعنى، سواء أكانت مدينة أم جبلًا أم واديًا أم نهرًا، وغير ذلك من الأماكن والمواقع والمظاهر الجغرافية.

وقدحظيت تلك الأماكن باهتمام النقاد والدارسين في تناولهم للمقدمة الطللية في القصيدة، كذلك اهتمّ بها من ألفوا معاجم البلدان والكتب التي خصصوها للمسالك والممالك وطرق الحج؛ مثل معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لعبدالله البكري(ت487هـ)، وكتاب الجبال والأمكنة والمياه لأبي القاسم عمر الزمخشري(ت538هـ)،والمنازل والديار لأسامة بن منقذ (ت584هـ)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي (ت626هـ)؛ إذ استدلوا بها على كثير مما ذكروه من أعلام الأماكن؛ ما جعلها وثيقة حفظت كثيرًا من الإرث الحضاري والعلمي العربي.

ولا تكاد قصيدة من قصائد العصرين الجاهلي والإسلامي تخلو من ذكر الأماكن، وأعلام المنازل والديار على تفاوت في الموضوعات التي ترد فيها، فالمكان في الشعر يتشكّل عن طريق اللّغة؛ لأنّ العلاقة "بين الشعر والمكان علاقة عميقة الجذور، متشعبة الأبعاد، ومن خلالها قد يصبُّ الشاعر على مكانٍ ما طابعًا خاصًّا، فيحوله من مسكن خرب إلى طلل مثير، ومن حجر أصم، إلى شاهد على لحظات مجد أو وجد، وقد تكتسب بعض الأماكن شاعرية تكاد تلازمها. وقد يظل(سقط اللوى) و(حومل) و(جبل التوباد) و(رضوى) وغيرها من الأماكن التي اشتهرت في الشعر العربي ألفاظًا تحمل من الدلالات الشعرية أضعاف ما تحمل من الدلالات الجغرافية"[5].

وعليه فإننا إذا تأملنا مجالات علم اللغة الجغرافي تبين أنه يجمع بين الدراسات اللغوية من جهة، والدراسات الجغرافية من جهة أخرى.

وقد مثّل المكان الشعري بذلك مرجعًا بين يدي المؤرخين والجغرافيين يبحثون عنه في الواقع مستنيرين بالشعر، وهذا التوجه جعل النقاد القدامى يُعلون من أهمية الأمكنة لفهم النصوص وتحقيقها؛ ولمعرفة مدى صدق الشاعر في دقة وصفه للمكان، ما يساعد على كشف انتحال الشعر.

وكان طه حسين (ت 1973) قد شكك في شعر شعراء الجاهلية؛ كامرئ القيس وعمرو بن كلثوم وعنترة بن شداد والأعشى وغيرهم، في كتابه (في الأدب الجاهلي)، إذ زعم أن أكثر ما يعرف بالأدب الجاهلي ليس من الأدب الجاهلي في شيء، بل هو منحول بعد ظهور الإسلام؛ ذلك أنه لا يمثل حياة الجاهليين تمثلًا دقيقًا بقدر ما يمثل حياة الإسلاميين، كما أنه لا يمثل اللغة العربية في العصر الذي يزعم الرواة أنه قيل فيه [6].

ومما يبطل رأيه أن قصائدهم تضمنت أسماء مختلف الأمكنة التي عاش فيها أولئك الشعراء في الجزيرة العربية، وصوروا الأمكنة أدق تصوير، وبثوا فيها عواطفهم وحنينهم إلى المكان وساكنيه، فكيف استطاع شعراء متأخرون نظم تلك القصائد بتلك الكيفية عن أماكن لم يعرفوها ؟ وليس ذلك فحسب؛ فـ"ورود أسماء مواضع كثيرة لا تزال معروفة مقرونة بمواضع أخرى في أشعار الجاهلية، يؤكد صحة نسبة تلك الأشعار إلى العصر الجاهلي، بل إن ورود أسماء تلك الأماكن في منطقة كانت معروفة بأن القبيلة التي ينتمي إليها الشاعر تسكن فيها، مما يزيد نسبة الشعر إلى ذلك الشاعر صحة وتوثيقًا "[7].

مباحث أسماء الأماكن في منطقة نجد وشواهدها الشعرية:

يعدُّ إقليم نجد أحد أقاليم شبه الجزيرة العربية التاريخية وأكبرها مساحة، يقع في وسطها، ويمتدُّ من شرق الحجاز على هيئة هضبة مرتفعة تنحدر نحو الشرق والشمال الشرقي، وترتفع من700 إلى 1500 مترٍ فوق سطح البحر، ويطلق عليها الجغرافيون المسلمون والبلدانيون اسم نجد بقسميها؛ إذ يطلقون نجد العليا على الجزء الغربي من هضبة نجد ذي الصخور النارية والمتحولة، أمّا هضبة نجد السفلى فيطلقونه على الجزء الشرقي من هضة نجد التي تتميز بحافاتها الجبلية وجيلانها، كحافة طويق الجبلية التي تمتد على هيئة قوس يبلغ طوله 1000 كيلو مترٍ تبدأ من شمال الزلفي وتنتهي جنوبًا في رمال الربع الخالي.

وتمثل نجد المنطقة الواقعة وسط الجزيرة العربية، وفيها منطقة الرياض إحدى المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية، وتشكِّل اليوم إداريًا كلًّا من منطقة الرياض ومنطقة القصيم ومنطقة حائل، وتعدُّ ثاني أكبر منطقة من حيث المساحة بعد المنطقة الشرقية، ومقر إمارتها مدينة الرياض العاصمة التي تقع في قلب المملكة العربية االسعودية[8].

وقد استوطنت نجدًا قبل الإسلام بعض القبائل العربية، فأنجبت فحول شعراء العرب الذين ما زالوا يعيشون بيننا بشعرهم، ومن هؤلاء امرؤ القيس، وعنترة بن شداد، والأعشى ميمون بن قيس، وزهير بن أبي سُلمى، وكعب بن زهير، والحطيئة وغيرهم؛ لذا فلاريبَ أن إقليم نجد كان موطن شعر أولئك الشعراء؛ حيث مرابع القبائل العربية المستقرة والراحلة.

ونلحظ أن تلك الأماكن التي عاش فيها أولئك الشعراء كثيرًا ما كانت موضع تساؤل بعض المهتمين بشعر تلك الحقبة، نحو :أين موطن كلٍّ من امرىء القيس، وزهير، وطرفة، ولبيد، وعنترة، والأعشى، والنابغة ؟ وأين سكنوا ؟ وأين عاشوا؟ ذلك أن محققي دواوين أولئك الشعراء لا يبذلون جهدًا في تتبع مواقع الأماكن الواردة في شعر الشعراء، إذ يكتفون بقولهم: موضع في جزيرة العرب، أو وادٍ، أو ماء، أو بئر قديمة معروفة، أو جبل، أو هضبة، أو ثنية ! وكثير منهم علماء وأكاديميون عرب كبار.

وفي هذا السياق يذكر عبدالعزيز الفيصل في مقدمة كتابه (شرح المعلقات) منهجه في تحديد الأماكن الواردة فيها تحديدًا دقيقًا بخلاف غيره من الشرّاح بقوله: "ولا أقول عن الكلمة (اسم موضع) كما يفعل الشرّاح الآخرون، فشروح المعلقات التي بين أيدينا من عمل علماء عاشوا خارج الجزيرة العربية، أمّا هذا الشرح فهو من عمل مقيم في نجد وقد نشأ فيها أو عاش في أكنافها، وزار جلَّ الأماكن التي وردت في أبيات المعلقات، ومع المعرفة الشخصية فإنني أشير إلى المصادر والمراجع التي حددت الأماكن، فهذا الشرح أول شرح يضيف التحديد الدقيق للأماكن الواردة في المعلقات".[9]

وقد اتبع البحث منهجًا تمثل في تقسيم أسماء الأماكن حسب الحقول الدلالية مرتبة هجائيًا ، وذلك بإيراد اسم المكان أولًا، ثم تعريفه لغة من المعاجم اللغوية - ما أمكن ذلك - فتعريفه جغرافيًا من المصادر الجغرافية في بلادنا التي تُعنى بتثبيت موقعه في المنطقة التي ينتمي إليها.

لهذا اقتصر البحث على ما ورد في مؤلفات الجغرافيين والباحثين السعوديين من أسماء الأماكن دون غيرهم، مما أثبتوا صحته اسمًا وموقعًا، وما استقرّ على اسمه القديم الذي ورد في الشواهد، وما ثَبت موقعه الجغرافي في الخرائط التي أعدّتها هيئة المساحة الجيولوجية السعودية. ولم يُعنَ بأسماء الأماكن التي أوردها البلدانيون القدماء؛ إمّا لكونها موضع شك لدى الباحثين المعاصرين من حيث عدم دقة موقعها حاليًا، ولكثرة الآراء حولها وتشعبها ، وإمّا لكونها لا تقع ضمن منطقة البحث.

وأمّا الشواهد الشعرية فقد أثبتّ منها ما ورد في شعر الجاهليين؛ كشعراء المعلقات وغيرهم، والشعراء الإسلاميين، منسوبة إلى أصحابها في دواوينهم، أو في المظان الأخرى مثل المجموعات الشعرية، ومؤلفات البلدانيين المعاصرين وغيرها، مع استبعاد أسماء الأماكن التي لم يرد لها شاهد شعري. مع الحرص على ضبط الشواهد وأسماء الأماكن بالشكل، مع نبذة موجزة عن الشاعر غير المشهور.

ويستمد هذا البحث إطاره من كتب الرحالة والبلدانيين المعاصرين لاسيما أبناء المنطقة، ومن كتب جغرافيا المملكة العربية السعودية والأطالس التاريخية والجغرافية، ودواوين الشعراء وبعض المعاجم اللغوية.

المبحث الأول: الأودية والمياه

الأَفْلاج:

"الأَفْلاج والفَلَجُ بالتحريك: النهر، وقيل: النهر الصغير، وقيل هو الماء الجاري... والجمعُ أفلاج، قال امرؤ القيس: بِعَينيَّ ظُعْنِ الحي لما تحمَّلَوا... لدى جانبِ الأفلاج،من جَنْبِ تَيْمرَا"[10]. والأفلاج إحدى محافظات منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، وقاعدتها مدينة ليلى، تقع على بعد أكثر من 300 كيلومتر عن العاصمة الرياض، وتتألف من مجموعة من القرى الزراعية الواقعة على جبل طويق (جبل العارض سابقًا) ابتداءً من سفحه الشرقي وحتى حافته الغربية، ويعود سبب التسمية (الأفلاج) إلى وفرة المياه في المنطقة.[11] قال الطفيل الغنوي[12]:

أَسَفَّ عَلَى الأَفلاجِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وأَيْسَرُهُ يَعْلُو مَخَارِمَ سَمْسَمِ

بُرْقة الرَّوحانِ:

"البُرْقة ذات حجارة وتراب، وحجارتها الغالب عليها البياض، وفيها حجارة حمرٌ وسود، والترابُ أبيضُ وأعفرُ، وهو يَبْرُقُ لكَ بلون حجارتها وترابها، وإنما بَرْقها اختلاف ألوانها"[13]، وأجمع " المؤرخون على أن الروحان في الخرج وبرقته قريبة منه، وهو وادٍ شرق مدينة السيح".[14] قال جرير[15]:

لمـــنِ الـــدِّيَارُ بِبُرْقَـــةِ الرَّوْحَـــانِ إذْ لا نَبِيْـــعُ زَمانَنـــا بِزَمَـــانِ
إنْ زُرْتُ أَهْلَـــكِ لَـــمْ يُبَـــالُوا حَـــاجَتِي وإذَا هَجَرْتُـــكِ شَـــفَّنِي هِجْرَانـــي

بَنْبَان:

يحمل اسمه إلى اليوم، ويقع شمالي مدينة الرياض ويبعد عنها بحوالي خمسين كيلومترٍ[16]. قال الحطيئة:

ومـــا الزِّبْرِقَـــانُ يـــومَ يَحْـــرِمُ ضَـــيْفَه بِمُحْتَسَـــــبِ التَّقْـــــوَى ولا مُتَوَكِّـــــلِ
مُقِـــيْمٌ عَلَـــى بَنْبَـــانَ يَمْنَـــعُ مَـــاءَهُ وَمَـــاءُ وَشِـــيْعٍ مَـــاءُ عَطْشَـــانَ مُرْمِـــلِ[17]

ثَادِق:

" ثدق المطرُ: خرج من السحاب خروجًا سريعًا... ووادٍ ثادقٍ أي سائل، وثادق اسم فرس... وهو أيضًا موضع، قال زهير:

فَـــوادي البَـــدِيّ فَـــالطَوِيُّ فَثَـــادِقٌ فَـــوادي القَنَـــانِ جِزعُـــهُ فَأَثَاكِلُـــهْ"[18]

وثادق ماء معروف بهذا الاسم إلى يومنا هذا، يصبُّ واديه في وادي الرُّمَة، ويقع في منطقة الرياض على بعد 150 كيلومترٍ شمال غرب مدينة الرياض. ذكره عقبة بن سوداء فقال[19]:

ألا يـــا لَقَـــوْمِي لِلْهُمُـــومِ الطَّـــوارِقِ ورَبْـــعٍ خَـــلا بَـــيْنَ السُّـــلَيْل وثَـــادِقٍ

وذكره كعب بن زهير بقوله[20]:

وَأَخْلُفَهُـــــنَّ ثِمَـــــادَ الغِمَـــــارِ ومـــا كُـــنَّ مِـــنْ ثَـــادِقٍ يَحْتَسِـــيْنَا

جَلاجِل:

"جَلاجِل، وجُلاجِل، ودارة جُلْجُل، كلها مواضع، ومنه قول ذي الرُّمَّة: أيا ظبية الوعساء بين جَلاجِل... والجَلَجُ في لغة أهل اليمامة حباب الماء... والجلجلة: الحركة مع الصوت".[21] ووادي جلاجل

المعروف، هو وادي المياه، فلعل جلجلة الماء به جعلته يسمى بذلك، وتقع مدينة جَلاجِل شمال منطقة الرياض على بعد 180كيلومترٍ من الرياض العاصمة.[22] قال عوف بن الأحوص[23]:

تَسُــوْقُ صُــرَيْمٌ شَــاءَها مِــنْ جُلَاجِــلٍ إِلَــيَّ وَدُونِــي ذَاتُ كَهْــفٍ وقُوْرُهَــا

وقال ذو الرُّمَّة[24]:

أيَــا ظَبْيَــةَ الوَعْسَــاءِ، بَــيْنَ جُلَاجِــلٍ وبَــيْنَ النَّقَــا، آأنــتِ أمْ أمُّ سَــالِمِ؟

الجِوَاء:

"...الجِواء البطنُ من الأرض، والجِواء الواسع من الأودية، والجِواء موضعٌ بالصَّمَّانِ"[25]، وعيون الجِواء محافظة سعودية تقع في الشمال الغربي من منطقة القصيم على بعد حوالي 400 كيلومترٍ من مدينة الرياض، وهي قديمة الاستيطان؛ فقد استوطنتها قبيلة عبس ومنهم الشاعر والفارس عنترة بن شداد، وفيها دارت معركة داحس والغبراء بين قبيلتي عبس وذبيان، وبها العديد من النقوش الثمودية.

وتمتاز محافظة عيون الجِواء بموقعها الاستراتيجي بين القصيم وحائل، وتضاف (عيون) إلى الجِواء تمييزًا لها عن عيون الأسياح.[26] وفيها يقول عنترة بن شداد في معلقته[27]:

يَــا دَارَ عَبْلَــةَ بِــالجِوَاءِ تَكَلَّمِــي وَعِمِّــي صَــبَاحًا دَارَ عَبْلَــةَ وَاسْــلَمِي

الرَّيَان:

وادٍ يتجه إلى جهة الشرق حتى يصبَّ في وادي الرُّمَة، ووادي الرَّيان معروف بهذا الاسم إلى هذا العهد لم يتغير منه حرف واحد[28]، قال لبيد بن ربيعة[29]:

فَمَــدَافِعُ الرَّيَّــانِ عُــرِّيَ رَسْــمُها خَلَقًــا كَمَــا ضَــمِنَ الــوحيَّ سِــلَامُها

السُّلَيُّ:

"... والسُّلَيُّ: وادٍ ممتد من الشمال إلى الجنوب، يبدأ من نهاية رياض(الجنادرية) شمالًا إلى مشارف الخرج جنوبًا"[30]، قال كعب بن زهير[31]:

لعَمْــرُكَ مَــا خَشِــيْتُ علــى أُبَــيٍّ مَصَــارِعَ بَــيْنَ قَــوٍّ فَالسُّــلَيِّ

ولكنــي خَشِــيْتُ عَلَــى أُبَــيٍّ جَرِيْــرَةَ رُمْحِــهِ فــي كُــلِّ حَــيِّ"

السّلَيل:

"السُّلَيل وادٍ واسع غامض يُنْبِتُ السَّلَم والضّعَة واليَنَمَة والحَلَمَة والسَّمُر"[32]، "والسُّلَيّل تصغير سَلِيْل وهو المَسَيل يكون فيه شجر السَّلم، وهو هنا علم على منطقة تقع بين وادي الدواسر وبين الأفلاج وشرقي جبل العارض، وحول السُّلَيّل رياض كبيرة، وأراضٍ زراعية، ومياه غزيرة" [33].

قال زهير بن أبي سلمى[34]:

كـأنَّ عَيْنـي وقـد سـالَ السَّـلِيْلُ بِهِـمْ وجيـرةٌ مـا هُـمُ لـو أنَّهـم أَمَـمُ

غَـرْبٌ علـى بَكْـرةٍ أو لؤلـؤٌ قَلِـقٌ فـي السِّـلْكِ خَـانَ بـه رَبَّاتِـه الـنُّظُمُ

وقال لبيد بن ربيعة[35]:

ظَلَّـتْ تَتَبَّـعُ مِـنْ نِهـاءِ صَـعَائِدٍ بَـيْنَ السَّـلِيْلِ ومَـدْفَعِ السُّـلَّانِ

السُّوْبَان:

وادٍ في الشمال الغربي من القصيم من منطقة نجد، ينحدر من جبال القنان ويتجه شرقًا حتى يصبَّ سيلُهُ في الجِواء في منطقة القصيم،والسُّوبان الذي ورد في شعر زهير هو ما يعرف باسم الفويلق الآن [36]. قال زهير بن أبي سلمى[37]:

ظَهَـرْنَ مِـنَ السُّـوْبَانِ ثُـمّ جَزَعْنَـهُ عَلَـى كُـلِّ قَيْنِـيٍّ قَشِـيْبٍ وَمَفْـأَمِ

وقال لبيد بن ربيعة[38]:

دَرَس المَنَـا بِمُتَـالِعٍ فَأَبَـانِ وَتَقَادَمَـتْ بِـالحُبْسِ فَالسُّـوبَانِ

مَاوَان:

"مَاوَان وذو مَاوَانَ: موضع، وقد قيل مَاوَان من الماء. قال ابن بري: ماوان اسم موضع، قال الراجز: يَشْرَبْنَ من مَاوَانَ ماءً مُرًّا " [39]. وماوان" لا يزال يعرف باسمه الآن، وهو وادٍ من أودية (العلاة)، من أكبر أوديتها التي تسيل مشرقةً وتصبُّ في(الخرج)، وبأسفله طلول وآثار وأسوار...ولا تزال بعض أسواره وقصوره محتفظة بهياكلها وجدرها العريضة "[40]. قال علي بن المقرّب العيوني:

سـائِلْ دِيـارَ الحَـيِّ مِـن مَـاوَان مـا أَحـدَثَتْ فيهـا يَـدُ الحَـدَثَانِ

وقال أيضا[41]:

مَـا أنْصَـفَ الطَّلَـلُ العَـافِي بمَاوَانـا لَـمْ يُشْـجِهِ يَـوْمَ سَـلَّمْنَا وأَشْـجَانَا

مَرَخ:

"المرَخ من العضاة، وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يُسْتَظَلَّ فيه، وليس له ورق ولا شوكٌ، وعيدانه سلِبة قضبان دقاق، ويَنبتُ في شعب وفي خشب، ومنه يكون الزناد الذي يُقتدح به، واحدته مرخة"[42]. والمرخ موضع مشهور عند عامة أهل نجد بهذا الاسم إلى هذا العهد، وهو وادٍ عظيم يقع في الجهة الشمالية الشرقية من الزلفي، قريب من روضة السبلة[43].قال الحطيئة في القصيدة التي يستعطف بها عمر ﷺ، وقد حبسه في بئر[44]:

مَـــاذَا تَقُـــوْلُ لأَفْـــرَاخٍ بِـــذِي مَـــرَخٍ ... زُغْـــبِ الحواصِـــل لا مَـــاءٌ ولا شَـــجرُ

ألقَيْـــتَ كَاسِـــبَهُم فـــي قَعْـــرِ مظلمـــةٍ ... فَـــاغْفِرْ عَلَيْـــكَ سَـــلَامُ اللهِ يَـــا عُمَـــرُ

نِسَاحٌ:

"النَّسْحُ والنُّساح ما تَحاتَّ عن التمر من قشره وفُتات أقماعه...ونِساحٌ: وادٍ باليمامة"[45]. يبعد وادي نساح مقدار 40 كيلومترا تقريبًا عن جنوب العاصمة الرياض، ويخترق جبل طويق من الغرب إلى الشرق ما بين الرياض والحريق، ويلتقي مع وادي حنيفة ووادي الأوسط لتصبّ جميعًا في وادي السهباء في إقليم الخرج. قال النابغة الجعدي في القصيدة التي مطلعها أَيا دارَ سَلمى بالحَرُورِيَّةِ اِسلَمي[46]:

نَحـــنُ الفَـــوارِسُ يَـــومَ دَيسَـــقَةَ ال ... مَغشُـــو الكُمـــاةِ غَـــوارِبِ الأَكـــمِ

وَسُـــيُوفُنا بِنِسَـــاحَ عِنـــدَكُمُ ... مِنهـــا بَـــلاءٌ صـــادِقُ العِلـــمِ

النَّظِيم:

"... النظيم شِعْبٌ فيه غُدُرٌ أو قِلاتٌ متواصلة بعضها قريب من بعض، فالشِّعبُ حينئذٍ نَظيمٌ لأنه نَظَم ذلك الماء" [47]. والنظيم فعيل بمعنى مفعول كأنه منظوم، فيه غُدُرٌ وقِلات (حفرٌ تكون في جلد الأرض، قامتين أو ثلاثًا، وماؤها ماءُ السماءِ) متواصلة بعضها ببعض من ماء الغدير، والنظيم اليوم هو أحد أحياء مدينة الرياض، ويقع في الجزء الشرقي منها، ويعدُّ بوابة وواجهة شرقية للمدينة[48]، ذكره جرير بقوله[49]:

وَقَفْـتُ عَلَـى الـدِّيَارِ وَمَـا ذَكَرْنَـا ... كَـــدَارٍ بَـــيْنَ تَلْعَـــةَ وَالنَّظِـــيمِ

نَمَار:

"نَمَار بالفتح في النون والميم... وادٍ من أودية اليمامة، ينحدر مشرقًا من جبل (طويق) من هضبة تلي ثنية [50] (أبي القد) وما حولها، ويذهب حتى يصبَّ في وادي (حنيفة) مقابل أعلى (مَنْفُوحة) من (الرياض)، وبه سدٌّ محكم لحفظ المياه، ذكره الأعشى بقوله[51]:

قَـالُوا نَمَـارٌ فَـبَطْنُ الخَـالِ جَادَهُمـا فَالْعَسْـجَدِيَّةُ فَـالأَبْلَاءُ فَالرِّجَـلُ"

الوِتْر:

وادٍ يدخل في وادي حجر، وكان منزل الأعشى من منفوحتين بـ (دُرْنا)، وهو وادٍ من أودية اليمامة " يصبُّ في وادي حنيفة، ويأتي سيله من جهة الشمال، وهو معروف عند أهل الرياض اليوم باسم أبي رُفيع، أو وادي البطحاء، وأحد الواديين هو الوِتْر"[52]، قال الأعشى[53]:

شَـاقَتْكَ مِـنْ قَتْلَـةَ أَطْلالُهَـا بِالشَّـطِّ فَـالْوِتْرِ إِلَـى حَـاجِرِ

المبحث الثاني: الجبال والهضاب

(أبَا القدِ):

دربٌ أثري سميت به البوابة الرئيسة في غرب مدينة الرياض (القدية)، وهو من أقدم الدروب الأثرية في جزيرة العرب، وكان درب القوافل قديمًا للصعود إلى هضبة نجد عبر جبال طويق، وهو طريق جبليّ ملتوٍ ومرصوف بأحجار، يشق ثنايا جبل طويق حيث يصل إلى أكثر من 1000 مترٍ، وسمّي (أبا القد) نسبة إلى القد وهو قطعة من جلد تُربط بها شدادُ الإبل، وبسبب وعورة الطريق كانت تتقطع تلك القدود، وما يزال الطريق باقيًا حتى يومنا هذا،وسميت القدية نسبة إليه، وقبل 1500عام عندما أقبل عمرو بن كلثوم على(اليمامة)[54](الرياض) حاليًا من جهة الغرب، شاهد التشكيلات الحجرية لجبال طويق فوصفها بقوله[55]:

وَأَعْرَضَـتِ اليَمَامَـةُ وَاشْـمَخَرَّتْ كَأَسْـيَافٍ بَأَيْـدِي مُصْـلِتِيْنَا

أبَان أو أبَانَان:

"أبانان جبلان في البادية، وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض،فالأبيض لبني أسد، والأسود لبني فزارة، بينهما نهر يقال له الرُّمَة بتخفيف الميم...قال ابنُ جنّي:وأمّا قولهم للجبلين المتقابلين أبانان، فإن أبانان اسم علم لهما بمنزلة زيد وخالد"[56].

وهذان الجبلان من أشهر جبال وسط شبه الجزيرة العربية (نجد) قديمًا وحديثًا، ويقعان في منطقة القصيم إلى الغرب من مدينة الرَّس على بُعد 50 كيلومترا، أحدهما أبان الأسمر (ويقال له قديمًا الأسود) ويقع شمال مجرى وادي الرُّمَة، والثاني أبان الأحمر (ويقال له قديمًا الأبيض) ويقع جنوب مجرى وادي الرُّمَة، وتأتي التسمية بالإفراد (أبان) أو بالتثنية (أبانان) أو بالجمع (أبانات) وكلها لمسمّى واحد.[57] وورد ذكر هذين الجبلين كثيرًا في الشعر العربي، ومن ذلك قول امرىء القيس[58]:

كَـــأَنَّ أَبَانًـــا فـــي أَفَـــانِيْن وَدْقِـــهِ كَبِيْـــرُ أُنَـــاسٍ فـــي بجـــادٍ مُزَمَّـــلِ

وقول الأخطل يذكر موازنة جرير والفرزدق[59]:

فَلَقَـــدْ تَجَـــارَيْتُم عَلَـــى أَحْسَـــابِكُم وَبَعَثْـــتُمُ حَكَمًـــا مِـــنَ السّـــلْطَانِ

فَـــإِذَا كُلَيْـــبٌ لا تُـــوَازِنُ دَارِمًـــا حَتَّـــى يُـــوَازَنَ حَـــرْزَمٌ بِأَبَـــانِ

وقول زهير بن أبي سلمى[60]:

فَلَسْـــتُ بِتَـــارِكٍ ذِكْـــرَى سُـــلَيْمَى وَتَشْـــبِيْبِي بِأُخْـــتِ بَنِـــي العِـــدَانِ

طَـــوَالَ الـــدَّهْرِ مَـــا ابْتَلَّـــتْ لِهَـــاتِي وَمَـــا ثَبَـــتَ الخَوَالِـــدُ مِـــنْ أَبَـــانِ

وقول لبيد بن ربيعة[61]:

فلســـتُ بِـــركْنٍ مـــنْ أَبَـــانٍ وصَـــاحةٍ وَلا الخالِـــدَاتِ مِـــنْ سُـــوَاجٍ وغُـــرَّبِ

وقول علي بن المقرّب العيوني[62]:

أَلَـــمْ يَلْـــقَ الـــرَّدَى مِنْـــهُ بِقَلْـــبٍ عَلَـــى الأَهْـــوَالِ أَثْبَـــتَ مِـــنْ أَبَـــانِ

أَجَأ وسلمى:

أَجَأٌ مُحَرَّكةً مُهموزٌ مقصورٌ: جَبَلٌ لِطَيِّءٍ القبيلة المشهورة والنسبَةُ إليه أَجَئِيٌّ بوَزْنِ أَجَعِيٍّ وهو عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ أَو اسمُ رَجلٍ سُمِّيَ به الجَبَلُ، ويجوز أن يكون مَنقولًا[63]. وجاء في لسان العرب: وأَجَأ على فَعَلٍ بالتحريك جبلٌ لطيِّءٍ يذكَّر ويؤَنَّث،وهنالك ثلاثةُ أَجبُل: أَجَأ وسَلْمَى والعَوْجَاءُ؛ وذلك أن اجأً اسمُ رجُل تعشَّق سَلْمَى وجمعَتْهما العَوْجاءُ، فهرب أَجَأ بسَلمى وذهبَت معهما العوجاءُ، فتبِعهم بعلُ سلمى، فأَدركهم وقتلهم،وصلبَ أَجًا على أَحدِ الأَجْبُلِ، فسمِّيَ أَجًا، وصلبَ سلمى على الجبل الآخرِ، فسمِّيَ بها، وصلبَ العوجاءَ على الثالث، فسمِّيَ باسمها[64].

ولجبل أجَأ شهرة وما زال معروفًا باسمه في هذ العهد، ويقع في الجهة الشمالية من حائل، وتبعد سلسلة جبال أجَأ وسلمى عن مدينة حائل نحو 60 كيلو مترا، وتمتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي، ويُطلق عليهما معا قديمًا جبلا طيئ[65].

قال زيد بن مهلهل الطائي:

جَلَبنا الخَيلَ مِن أَجَإٍ وَسَلمى تَخُبُّ عَوابِسًا خَبَبَ الذِئابِ[66]

التَّوْبَاد:

يقع في مدينة الأفلاج التي تقع بدورها إلى الجنوب الغربي من مدينة الرياض بمسافة 350 كيلومترا. شهد هذا الجبل قصة حب قيس بن الملوح وابنة عمه ليلى العامرية، التي جرت أحداثها في بدايات القرن الأول الهجري؛ وذلك عام خمسة وستين من الهجرة حسب بعض الروايات، وقد خلّد التاريخ قصة حبهما في أقدم عواصم الحب في العالم؛ فقد توشحت المدينة السعودية باسم (ليلى) نسبة إلى محبوبة (قيس) في إحدى قصص العشق الشهيرة في التاريخ العربي، ومدينة (ليلى) السعودية قاعدة محافظة الأفلاج وأكبر مدنها تقع على بعد 300 كيلومترٍ جنوب الرياض.

يقول قيس بن الملوح مخاطبًا جبل التوباد[67]:

وأَجْهَشْتُ لِلتَوْبَادِ حِيْنَ رَأَيْتُهُ وَكَبَّرَ لِلرَّحْمَنِ حِيْنَ رآني

ثَهْلَان :

الثَّهل: الانبساط على الأَرض وهذا سبب تسميته بهذا الاسم لانبساطه الواسع على الأرض[68].

وهو جبل أسود كبير،يعد من أكبر الأعلام في نجد وأشهرها،لايقل امتداده جنوبًا وشمالًا عن سبعين كيلومترٍ، وعرضه يتراوح بين عشرة وعشرين كيلومترٍ، له قمم شاهقة، ومناكب عالية، يقع في منطقة الرياض، في محافظة الدوادمي، وفي جانب ثهلان من الشرق تقع بلدة الشعراء، وكان معروفًا مشهورًا في بلاد العرب، ذكره كثير من الشعراء في شعرهم،وهو معروف باسمه إلى الآن[69].

قال الحارث بن حلزة في معلقته[70]:

وحَمَلْنَاهم عَلى حَزْمِ ثَهْلَا نَ شِلَالًا ودُمِّيَ الأَنْسَاءُ

وقال الفرزدق[71]:

أَحْلامُنَا تَزِنُ الجِبَالَ رَزَانَةً وَتَخَالُنَا جِنًّا، إِذَا مَا نَجْهَلُ

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ،إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا ثَهْلَانَ ذَا الهَضَبَاتِ هَلْ يَتَحَلْحَلُ

وقال أبو تمام[72]:

حَمّـالُ مَـا لَـو حَـلَّ أَصـغَرُهُ عَلَـى ثَهْـلَانَ لَانْهَـدَّتْ ذُرَى ثَهْـلَانِ

وقال أيضا[73]:

وَحَسْـبُهُ بِـكَ إلّا أَنَّ هِمَّتَـهُ أنْ يَقْتَنِـي مَـعَ رضْـوَى طـوْدَ ثهْـلَانِ

حَضَنٌ:

"حَضَنٌ: اسم جبل في أعالي نجد، وفي المثل السائر:أنْجَدَ مَنْ رأى حَضَنًا،أي مَنْ عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد"[74]، و"حَضَن مرتفعات جبلية تقع جنوب غرب مدينة حائل، وتعد امتدادًا لجبال أجَأ من الناحية الجنوبية... يبلغ ارتفاع أعلى قممها نحو 1494مترٍ"[75].

قال عنترة[76]:

شـطّ المـزار إذْ تربَّـعَ أهلُنـا حَضَـنًا وأهلُـكِ سـاكنٌ بـالغَيْلَمِ

وقال علي بن المقرّب العيوني[77]:

إذَا مَـا الحِلْـمُ عُـدَّ فَمَـا ثَبِيْـرٌ ومَـا حَضَـنٌ لَدَيْـهِ ومَـا شَـمَامُ

خَزَاز:

جبل أحمر يقع في منطقة القصيم إلى الجنوب من الرس على بعد 49 كيلومترا[78].

قال فيه عمرو بن كلثوم[79]:

ونحـنُ غَـدَاةَ أُوْقِـدَ فـي خَـزَازٍ رَفَـدْنَا فَـوْقَ رِفْـدِ الرَّافِـدِيْنَا

رَاكِس:

جبل أسود معترض من الجنوب إلى الشمال، غير مرتفع،تعلوه بُرقة واسعة من جانبيه، لذلك يقال له: أبرق رَاكِس في هذا العهد، ويقع في أقصى الحدود الإدارية الغربية لمنطقة القصيم، وهو باق بهذا الاسم إلى اليوم[80]، قال العباس بن مرداس[81]:

لأسـماءَ رَسْـمٌ أَصْـبَحَ اليـومَ دَارِسَـا وأقْفَـرَ منهـا رَحْرَحَـانَ فَرَاكِسـا

سُواج :

جبل أسود يقع غرب القصيم إلى الجنوب الغربي من الرس على بعد حوالي 75 كيلومترٍ منه وهو قديم التسمية، ذكره لبيد بن ربيعة بقوله[82]:

فلستُ بركنٍ من أبانٍ وَصَاحَةٍ ولا الخالِداتِ من سُواجٍ وغُرَّبِ

ومن جبال سواج جبل يسمى قديمًا (سلمانين)، ذكره جرير بقوله[83]:

كَادَ الهْوَى يَوْمَ سُلْمَانِيْنَ يَقْتُلُنِي وَكَادَ يقتلني يَوْمًا بِبَيْدَانَا

الصَّمان:

"الصّمَّانُ أرض إلى رَمْل عَلِج صُلْبَة الحجارة، ذات جبال "[84]، وهي أرض غليظة لا تزال إلى اليوم معروفة بهذا الاسم، جهتها الجنوبية يشقها الطريق السالك بين اليمامة والأحساء، وشماليها يشقه الطريق السالك بين القصيم والبصرة [85]. قال عنترة بن شداد[86]:

وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِالجِواءِ وَأَهْلُنَا بِالحَزْنِ فَالصَّمَّانِ فَالمُتَثَلِّم

وقال عمرو بن معدي كرب[87]:

لِمَنِ الدّيارُ بِرَوْضَةِ السُّلَّانِ فَالرَّقْمَتَيْنِ فَجَانِبِ الصَّمَانِ

نَجْد:

"النَجْدُ: ما خَالفَ الغَوْرَ، والجميعُ الأنْجَادُ والنَّجُوْد والنَّجَادُ"[88]. وللجغرافيين والرحالة المسلمين أقوال كثيرة في تسمية نجد، منها: أنه مشتق من النَّجْد وهي الأرض المرتفعة، وأنّ كل ما ارتفع عن تهامة فهو نجد، وكان يسكن نجدًا عدد من فحول شعراء العربية، وكانت ممرًا لآخرين غيرهم تعلق هواهم بها، فتغنوا بوديانها وشعابها وجبالها وواحاتها، حتى ريحها (ريح الصَّبا)،ومن هؤلاء الشعراء قيس بن الملوح بقوله[89]:

سَقَى اللهُ نَجْدًا مِنْ رَبِيْعٍ وَصَيْفٍ وَمَاذَا يُرَجَّى مِنْ رَبِيْعٍ سَقَى نَجْدَا

وقال أبو العلاء المعري[90]:

لَوْلا غَضَا نَجْدٍ وقُلّامُهُ لَم يُثْنَ بالطّيبِ على رَنْدِهِ

وقال أبو تمام[91]:

ومَــنْ شَــكَّ أنّ الجــودَ والبــاسَ فــيهمُ كَمَــنْ شَــكَّ في أنّ الفصــاحةَ في نَجْــدِ

وقال أبو فراس الحمداني[92]:

يُــذَكِّرُنِي نَجْــدًا حَبِيْــبٌ بِأرْضِــهَا أيَاصَــاحِبَيْ شَــكْوَايَ هَــلْ يَنْفَــعُ الــذِّكْرُ

المبحث الثالث المدن والقرى :

تِبْرَاك:

تقع تبراك في منطقة كثبان رملية تسمى نفود قنيفذاء، وتعرف قديمًا بتبراك حيث لم يتغير اسمها على مرّ الأزمان، وهي إحدى المراكز التابعة لمحافظة القويعية في منطقة الرياض،وتبعد عن الرياض العاصمة حوالي 76 كيلومترا غربًا على طريق الرياض- الطائف السريع[93].

قال المرار بن منقذ[94]:

هَــلْ عَرَفْــتَ الــدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَــا بَــيْنَ تِبْــرَاكٍ فَشَــسَّيْ عَبَقُــرْ

تُوَارن:

قرية في وادٍ من أودية أجأ الشمالية في إمارة منطقة حائل[95]. وكانت توارن وما حولها من الأماكن التي دلت الشواهد الشعرية على أن حاتمًا الطائي ورهطه عاشوا فيهن، واسم توارن قديم، فقد قال الطرماح الطائي[96]:

إلى أَصــلِ أَرطــاةٍ يَشــيمُ سَــحابَةً عَلــى الهَضــبِ مِــن حَيــرانَ أَو مِــن تُــوارِنِ

ثَرْمَدَاء:

" ثَرْمَدُ وثرْمَدَاء موضعان... قال أبو منصور: ورأيتُ ماءً في ديار بني سعد يقال له ثَرْمداء... وقد ذكره العجاج في شعره: لِقَدَرٍ كان وَحَاهُ الواحي * بثرمداء جَهْرَةَ الفِصَاحِ"[97]. وتقع ثرمداء في منطقة الوشم شمال غربي مدينة الرياض، سميت بهذا الاسم نسبة إلى نبتة الثرمد (الرمث) التي تكثر في مساحة المنطقة.

وموقعها -كما وصفه علماء المنازل والديار- من أحسن المواقع باعتبار أن البطن الذي تقع فيه خصبٌ طيبُ التربة كثيرُ الإنتاج، وذكره جرير بقوله[98]:

انْظُــرْ خَلِيْلَــي بِــأَعلى ثَرْمَــدَاءَ ضُــحًى وَالْعِــيْسُ جَائِلَــةٌ أَغراضُــها خُنُــفُ

اِســـتَقبَلَ الحَـيُّ بَطـنَ السِـــرِّ أَم عَسَـــفوا فَالقَلـبُ فـيهُم رَهـينٌ أَيـنَ مـا اِنصَـرَفوا

الحَائر:

"حارَ الماءُ فهو حائرٌ...وتحيّر الماءُ: اجتمع ودار، والحائر: مجتمع الماء،... وقيل: الحائر المكان المطمئن يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه. قال: صَعْدَةٌ نابتةٌ في حائرٍ أينما الرِّيْحُ تُميَّلْها تَمِلْ"[99]، والمراد به الماء يجد أرضًا صخرية أو صلبة مغطاة بطبقة خفيفة من قشرة الأرض، فإذا تكاثر عليها الماء، نبعت فيحير الماء فوقها فيسمَّى حائرًا، وهو في أماكنَ كثيرةٍ من اليمامة وغيرها. وهي قرية تقع جنوب الرياض بحوالي 20 كيلومترا[100]. وذكرها الأعشى بقوله[101]:

شَـــاقَتْكَ مِـــنْ قَتلَـــةَ أَطْلَالُهـــا بِالشِـــطِّ فَـــالوِتْرِ إِلـــى حَـــاجِرِ

فَـــرُكنِ مِهْـــرَاسٍ إِلـــى مَـــارِدٍ فَقَـــاعِ مَنْفُوْحَـــةَ ذِي الحَـــائِرِ

حَجْر اليمامة:

"... حَجْرٌ: قصبة اليمامة، مفتوح الحاء...وقيل هي سُوقُها..."[102]، وحَجْر اليمامة (بفتح الحاء وجيم ساكنة) بلدة قديمة تقع في موقع مدينة الرياض الحالية، وحَجْر القرى هي الرياض وكانت مركز بلاد اليمامة ونجد، وكانت اليمامة "في الزمن القديم مساكن طسم وجديس والعماليق،سكنتها سنين قديمة، وقاعدتها حَجْرُ اليمامة، وتسميتها باليمامة تسمية قديمة؛ لأنّ زرقاء اليمامة مضافة إليها، وهي امرأة من طسم كانت متزوجة في جديس... فالجبل المحيط باليمامة يقال له طوق اليمامة كطوق الحمامة، فصُغِّرَ حتى سمي طويقًا"[103]. ولمّا تذكّر علي بن المقرّب العيوني مسقط رأسه وصباه في حَجْر قال[104]:

لِلَّهِ أَيّـــامُ الصِبَـــا إِذْ دَارُنـــا حَجْـرُ القُـرَى وَلَنـا بِإِجْلَـةَ مَعهَـدُ

حَوْمَانَة الدرَّاج:

موضع في الأسياح شمالي منطقة القصيم، والموضع نفسه يعرف الآن بمُدَرَّج. "يقع مُدَرَّج على بعد مائة وخمسة وعشرين كيلومترا جهة الشمال من مدينة بريدة في شمال القصيم...أمّا اسمه القديم فالظاهر أنه الذي كان يسمى (حومانة الدَّرَّاج) وذكره زهير بن أبي سُلمى في معلقته بقوله[105]:

أَمِـن أمِّ أَوْفى دِمْنَـةٌ لَـم تَكَلَّـمِ بِحَوْمَانَـــةِ الـــدَّرَّاجِ فَـــالمُتَثَلَّمِ"

الخَرْج:

الخَرْجُ هو الوادي الذي لا منفذ له، فإذا انتهى الوادي إلى منطقة متسعة عرفت بالخَرْج[106]، ويذكر عبدالله بن خميس أنّ" اسم الخَرْج مأخوذ إمّا من الخَرْج وهو الوادي الذي لا منفذ له، وهذا ينطبق على منطقة الخرج،وإمّا من الخَرْج: وهو ما يخرُجُ من الأرض وغيرها من غَلَّة... والمعنى الثاني ينطبق أيضًا على منطقة الخرج؛ فهي منطقة زراعية ذات غَلَّة وإنتاج وخراجها كان يغطي حاجة الحرمين سابقًا، ومدينة الخرج إحدى محافظات المملكة العربية السعودية وتقع في الجنوب الشرقي من مدينة الرياض".[107] قال الحطيئة[108]:

هَـلْ تَعْـرِفُ الـدَّارَ مُـذْ عَـامَيْنِ أَو عَـامِ دَارًا لِهِنْـدٍ بِجِـزْعِ الخَـرْجِ فَالـدَّامِ

وقال جرير[109]:

يَـا حَبَّـذَا الخَـرْجُ بَـيْنَ الـدَّامِ فَـالأُدَمَى فَالرَّمْـثُ مِـنْ بُرْقَـةِ الرَّوْحَـانِ فَـالغَرَفُ

دارةُ جَلْجَل:

"جَلْجَل بالفتح: موضع، وقيل جبل من جبال الدهناء"[110]، والدارات في كلام العرب كثيرة، مضافة وغير مضافة، وأمّا دارة جَلْجَل التي عناها امرؤ القيس فهي قرية باقية إلى اليوم، وتقع في هضبة الدواسر في عالية نجد الجنوبية[111]، ذكرها امرؤ القيس بقوله[112]:

ألا رُبَّ يَـوْمٍ لَـكَ مِـنْهُنَ صَـالِحٍ ولا سِـيَّمَا يَـوْمٌ بِـدَارَةِ جُلْجُـلِ

الدّيْلَم:

مدينة تقع في جنوب الرياض على بعد 120 كيلومترا، كثيرة المياه والعيون الجارية، كانت قاعدة الخرج،

وتعرف في وقتنا الحاضر بالدّلَم بدون ياء، ويبدو أن الكلمة رُسمت بحسب النطق السائد في شرقي الجزيرة العربية من إشباع الكسرة حتى تظهر الياء بعدها، وهي لغة معروفة[113].

قال عنترة[114]:

شَـرِبْتُ بِمَـاءِ الدُّحْرُضَـيْنِ فَأَصْـبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفُـرُ مِـنْ حِيَـاضِ الـدّيْلَمِ

والدُّحْرُضَانِ: هما حرض ووسيع، فحرض يقع بين الخرج والأحساء، ووسيع في شرقي العرمة مما يلي الدهناء[115].

الرَّس:

"الرَّسُ: البئر القديمة أو المعدن، والجمع رِساس، ورَسَسْتُ رَسًا أي حفرت بئرًا، والرَّسُ بئرٍ لثمود. ويُروى أن الرَّس ديارٌ لطائفة من ثمود، ويُروى أن الرّسَ قرية باليمامة"[116]. والرّسُ: بفتح الراء المشددة، مدينة رئيسة من مدن القصيم، وموقعها في الغرب منه، وتقع على الضفة الجنوبية لوادي الرُّمَة، وهي ثالثة مدن منطقة القصيم[117]، وقد ذُكر الرَّسُ في أشعار العرب كثيرًا، منه قول زهير بن أبي سُلمى[118]:

بَكَرْن بُكُورًا واسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ فهُنَّ ووَادي الرَّسِّ كاليَدِ في الفَمِ

وقال أيضا[119]:

لمن طَلَلٌ كالوَحْيِ عَافٍ مَنازِلُه عَفا الرَّسُّ مِنْهَا فالرَّسِيْسُ فَعاقِلُه

فقرن اسمه بالرسيس الذي لا يزال معروفًا باسمه القديم وهو قرية تابعة للرس[120].

وقال كعب بن زهير[121]:

أتى دونَ وادي الرَّسِ بادٍ وحاضرٌ وفيها الحِمامُ الطَّاميَاتُ الخَضَارِمُ

الرُّسَيْس:

تصغير الرَّس، هكذا ينطق اسمه في القديم، وفي الحديث تُسَكِّن العامة الراء منه كعادتهم في أمثاله، وهي في الفصحى مضمومة، والرُّسَيْس قرية زراعية في ناحية الرس[122]، قال لبيد بن ربيعة[123]:

طَلَلٌ لِخَوْلَةَ بالرُّسَيْسِ قَدِيمُ فَبِعَاقِلٍ فَالأَنْعَمَيْنِ رُسُومُ

سَاجِر:

مكان معروف منذ الجاهلية، ولا يزال معروفًا باسمه في هذا العهد، يقع في الجهة الغربية الشمالية من منطقة الرياض[124]، قا ل خفاف بن ندبة[125]:

وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا تَعِلَّةَ سَاعَةٍ عَلَى سَاجِرٍ أَو نَظْرَةً بِالْمُشَرَّقِ

عُنَيْزَة:

تصغير عنزة، تقع في القصيم ولا تزال تحتفظ بهذا الاسم، وهي محافظة سعودية تاريخية اكتسبت أهميتها منذ القدم بسبب موقعها الجغرافي المميز؛ فهي تقع في الجزء الشمالي الأوسط من هضبة نجد إلى الجنوب من مجرى وادي الرُّمَة، وتحيط بها كثبان رملية من الشمال والغرب، وعنيزة

من أقدم مدن منطقة القصيم، وهي روضة المزارع والبساتين ووفرة المياه وصفاء التربة [126]. قال الفرزدق[127]:

أنَخْنَا إلَيْهَا مِنْ حَضِيْضِ عُنَيْزَةٍ ثَلاثًا كَذَوْدِ الهَاجِرِيّ رَوَاسِيَا

المُتَثَلِّم:

المُتَثَلِّم اسم لعدة مواضع في أماكنَ مختلفة، ولعنترة بن شداد بيت شعر فيه يوحي أن المُتَثَلِّم قريبٌ من الصّمان، وذلك قوله[128]:

وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِالجِواءِ وَأَهْلُنَا بِالحَزْنِ فَالصَّمَّانِ فَالمُتَثَلِّم

وقال زهير في معلقته:

أَمِن أمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَم تَكَلَّمِ بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ[129]

مَلْهَم:

قرية تقع شمال مدينة الرياض، وهي قديمة قدم التاريخ حيث وجدت فيها آثار ونحوتات صخرية قديمة، ومَلْهَم الآن من أشهر القرى في منطقة الرياض، كما أن موقعها القريب من مدينة الرياض أكسبها هذا الاهتمام حيث إنها لا تبعد عن الرياض سوى ما يقارب 70 كيلومترا فقط [130].

قال جرير[131]:

أَتبَعْتُهُم مُقلَةً إِنْسَانُها غَرِقٌ هَلْ يا تُرى تَارِكٌ لِلعَينِ إِنْسَانَا

كَأَنَّ أَحداجَهُم تُحْدَى مُقَفِّيَةً نَخلٌ بِمَلهَم أَو نَخْلٌ بِقُرّانَا

وقال علي بن المقرّب[132]:

فخيرٌ مِنَ الأَحْسَاءِ إنْ دَامَ عَتْبُكُمْ أُشَيٌّ ووَادِي مَلْهَمٍ ونَعَامُ

مَنْفُوحَة:

من الأماكن المشهورة في المنطقة، وكانت في الجاهلية مساكن لقبيلة بني قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل، يقال إن عبيد بن ثعلبة لما حجر حجرًا جاءه بنو قيس بن ثعلبة فمنحهم هذا المكان، أي أعطاهم إياه فسمّي منفوحة، وفيها بقايا آثارٍ ومعالمَ كقصر الأعشى، ومواردٍ ومهراسٍ.

يقع حي منفوحة (جنوب غرب) مدينة الرياض، وكان قرية قديمة من قرى وادي حنيفة ملاصقة للرياض قديمًا،أي قبل أن تتسع في العصر الحديث لتتحول منفوحة إلى حي من أحيائها،

وهي مسقط رأس الأعشى، وما زال الشارع المسمَّى باسمه يقطع حي منفوحة من الشرق إلى الغرب[133].
وقد ذكرها الأعشى في عدة قصائد كقوله[134]:

شَـــاقَتْكَ مِـــنْ قَتْلَـــةَ أَطْلَالُهـــا بِالشَّـــطِّ فَـــالْوِتْرِ إِلـــى حَـــاجِرِ
فَـــرُكْنُ مِهْـــرَاسٍ إِلـــى مَـــارِدٍ فَقَـــاعُ مَنْفُوحَـــةَ ذِي الحَـــائِرِ

مِهراس:

المِهراس موضع في اليمامة كان من منازل الأعشى، قالوا:كان ينزل هذا الشق من اليمامة [135]، وذكره بقوله[136]:

فَـــرُكْنُ مِهْـــرَاسٍ إِلـــى مَـــارِدٍ فَقَـــاعُ مَنْفُوحَـــةَ ذِي الحَـــائِرِ

الوَشْم:

منطقة الوشم أحد الأقاليم التاريخية التي تتألف منها منطقة نجد في المملكة العربية السعودية، وقد أورد الجوهري في الصحاح أن الوشم" بلدٌ ذو نخلٍ به قبائلُ من ربيعة ومضر، دون اليمامة، قريب منها " [137]. قال زياد بن منقذ[138]:

والوشْـــمَ قـــد خَرَجـــتْ منهـــا وقَابَلهـــا مِـــنْ الثَنَايـــا التي لـــم أقلِهَـــا ثَـــرَمُ

النتائج:

هذا البحث جزء يسير من تلبية دعوة المختصين إلى صنع دراسات تجمع بين القديم والحديث، ربطًا للحاضر بالماضي، ومن نتائجه ما يأتي:

- جمعُ ما تفرّق في كتب الجغرافيين المعاصرين من أسماء الأماكن المشهورة في منطقة نجد، وما تفرّق في المظان ودواوين الشعراء من الشواهد الشعرية الأكثر شهرة لأسماء الأماكن المعروفة في منطقة نجد في هذا الزمن.

- الوقوفُ على الجهود المبذولة من قبل الجغرافيين المعاصرين من حيث التحديد الدقيق لمواقع الأماكن في المملكة العربية السعودية، ما يؤكد أهمية اللسانيات الجغرافية في تحديد أسماء الأماكن، وإثبات مواقعها.

-حقيقة وجود المكان وإثباته اسمًا وموقعًا ضمن حدود منطقة نجد في المملكة العربية السعودية، كما ورد في كتب الجغرافيين السعوديين المعاصرين، ما يدحض الزعم بأن الشعر الجاهلي منحول بعد ظهور الإسلام.

- الكشفُ عبر الشواهد الشعرية لكبار الشعراء الجاهليين والإسلاميين عمَّا تمثله الأماكن من أهمية لديهم.

– إيضاحُ أسماء الأماكن التي تغطي منطقة نجد، وتحديد مواقعها حسب خطوط الطول والعرض، والصفة الطبوغرافية؛ كالجبال والأودية والسهول، والمناطق السكنية، وارتباطها إداريًا.

- بلغ عدد أسماء الأماكن التي وردت لها شواهد شعرية خمسة وأربعين اسمًا، شملت قرى وجبالًا وهضابًا وأودية وسهولًا، أمّا الشعراء فقد بلغ عددهم ثلاثين شاعرًا، وكانت أكثر شواهد الأماكن في عينة البحث، لجرير ولبيد بن ربيعة فلكل واحد منهما ستة أبيات، ثم عنترة بن شداد والأعشى وزهير بن أبي سلمى وعلي بن المقرب العيوني، لكل واحد منهم خمسة أبيات، يليهم كعب بن زهير والحطيئة فلكل واحد منهما ثلاثة أبيات، أمّا باقي الشعراء فيتراوح عدد أبياتهم من بيت واحد وبيتين.

جدول بأسماء الأماكن موضع البحث حسب الخرائط الطبوغرافية الأساسية للمملكة العربية السعودية [139]

الاسم بالعربي	الاسم باللاتيني	دائرة العرض			خط الطول			التصنيف	المنطقة
أبانان (جبال)	JIBAL ABAN ALAHMAR JIBAL ABAN ALASMAR	00 00	27 51	25 25	00 05	45 57	42 42	جبلية	القصيم
أجا وسلمى (جبال)	JIBAL AJA JIBAL SALMA	15 00	35 57	27 26	00 50	33 59	41 41	جبلية	حائل
الأسياح	ALASYAH	00	10	27	00	59	43		
الأفلاج	ALAFLAJ	00	23	22	00	38	46	سكنية	الرياض
بنبان	BANBAN	30	59	24	10	35	46	سكنية	الرياض
برقة الروحان(شعيب البرقة)	SHAIB ALBARQAH	00	22	22	00	20	46	مجاري مياه	الرياض
تبراك	TIBRAK	00	23	24	00	54	45	سكنية	الرياض
توارن	TUWARIN	05	35	27	00	27	41	سكنية	حائل
التوباد (جبل)	JABAL ATTUBAD	00	35	22	00	32	41	جبلية	الأفلاج
ثادق	THADIQ	00	18	25	00	52	45	سكنية	الرياض

ثرمداء	THARMADA	00	08	25	00	29	45	سكنية	الرياض
ثهلان / ذهلان (جبال)	JIBAL DHAHLAN JIBAL THAHLAN	00	08	24	00	09	44	جبلية	الدوادمي
جلاجل	JALAJIL	25	40	25	00	28	45	سكنية	المجمعة
الحائر	AL HAIR	0	24	24	0	50	46	سكنية	الرياض
حضن (جبل)	JIBAL ALHADAN	00	05	27	00	10	41	جبلية	حائل
الخرج	ALKHARJ	0	9	24	0	19	47	سكنية	الخرج
خزاز (جبل)	JABAL KHAZAZ	15	24	25	00	34	43	جبلية	القصيم
الدحرضان (حرض ووسيع)	HARAD AL WASI	20 00	08 26	24 26	25 00	03 02	49 44	سكنية مستوية	المنطقة الشرقية القصيم
الدلم (الديلم)	ADDILAM	0	0	24	0	10	47	سكنية	الخرج
راكس(جبال)	JABAL RAKIS	35	59	24	00	43	40	جبلية	القصيم
الرَّس	AR RASS	25	52	25	00	30	43	سكنية	القصيم
الرَّيَّان	ARRAYYAN	25	49	23	15	15	45	سكنية	القويعية
ساجر	SAJIR	00	11	25	00	36	43	سكنية	الدوادمي
السُّلي	ASSILAYY	0	38	24	0	54	46	سكنية	الرياض
السُّليل	AS SULAYYIL	0	28	20	0	35	45	سكنية	الرياض
سواج(جبل)	JABAL SUWAJ	00	11	25	00	14	43	جبلية	القصيم
السوبان (وادٍ)	WADI AS SUBAN	00	58	27	00	58	46	مجاري مياه	القصيم
الصَّمَّان	ASSUMMAN	0	50	26	0	9	46	مستوية	الرياض
عنيزة	UNAYZAH	15	05	26	00	01	44	سكنية	الرياض
عيون الجواء	UYUN ALJIWA	20	30	26	00	38	43	سكنية	القصيم
ماوان	MAWAN	00	55	23	00	51	46	سكنية	الرياض
مُدَرَّج	MUDARRAJ	20	13	27	00	43	43	سكنية	القصيم
مرخ (وادٍ)	WADI MARAKH	0	18	26	0	58	44	مجاري مياه	الزلفي

ملهم	MALHAM	0	9	25	0	15	46	سكنية	حريملاء
منفوحة	MANFUHAH	0	36	24	18	43	46	سكنية	الرياض
نساح (وادٍ)	WADI NISAH	00	14	24	00	54	46	مجاري مياه	الرياض
النظيم	AN NAZIM	0	49	24	0	54	46	سكنية	الرياض
نمار (وادٍ)	WADI NAMAR	0	33	24	20	35	46	مجاري مياه	الرياض
الوشم	AL WASHM	10	38	24	0	42	46	سكنية	الرياض

الهوامش والإحالات:

(1) ابن خميس، معجم اليمامة: 12/1.

(2) ينظر: الحميد، نحو أطلس لغوي: 235.

(3) لطروش، الجغرافيا اللغوية: 65.

(4) الغنيم، الجهود العربية في ضبط الأعلام الجغرافية: 59

(5) درويش، في نقد الشعر الكلمة والمجهر: 84.

(6) ينظر: حسين، في الأدب الجاهلي: 65.

(7) العبودي، معجم بلاد القصيم: 99/1.

(8) ينظر: ينظر: موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية: 59/1. الوليعي، منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية: 25 /164.

(9) الفيصل، شرح المعلقات العشر- مقدمة الكتاب: 2.

(10)ابن منظور، لسان العرب، مادة: (فَ لَ ج).

(11) ينظر: ابن خميس، معجم اليمامة: 1/ 95.

(12) الغنوي، ديوانه: 75.

(13) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (بَ رَ قَ).

(14) ينظر: ابن بليهد،صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 116/5. ابن خميس، معجم اليمامة: 53/1.

(15) جرير، شرح ديوان جرير: 569/1.

(16) ابن خميس، معجم اليمامة: 180/1.

(17) الحطيئة، ديوانه: 295.

(18) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ثَ دَ ق).

(19) ينظر : ابن بليهد،صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 123/1.

(20) السكري، شرح ديوان كعب بن زهير: 255.

(21) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ج ل ج) و(ج ل ل).

(22) ينظر ابن خميس، معجم اليمامة: 273/1.

(23) الضبي، المفضليات: 177. وهو عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، واسم أبيه ربيعة، والأحوص لقبه؛ ويعني ضيقًا في العين، وكان الأحوص سيدًا في قومه، حضر يوم شعب جبلة من أعظم أيام العرب وهو يومئذ شيخ كبير، وكان ذلك اليوم قبل الهجرة بأكثر من سبعين عامًا. نفسه: 173.

(24) ذو الرمة، شرح ديوان ذي الرُّمَّة: 95.

(25) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ج و ا).

(26) ينظر: ابن بلهد، صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 4/ 1783.

(27) عنترة، شرح ديوان عنترة: 117. الأنباري، المعلقات السبع: 59.

(28) ينظر: ابن بلهد، صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار: 1/ 173

(29) ابن ربيعة، شرح ديوان لبيد بن ربيعة: 205. الفيصل، شرح المعلقات العشر: 291/1.

(30) ابن خميس، معجم اليمامة: 30/2.

(31) السكري، شرح ديوان كعب بن زهير: 255.

(32) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (سَ لَ لَ).

(33) ينظر: ابن خميس، تاريخ اليمامة: 3/ 330. والعامة تنطق (السَّلِيْل) بتسكين السين ، وتشديد الياء وكسرها (السْلِيّل).

(34) ابن أبي سلمى، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: 148.

(35) ابن ربيعة، ديوانه: 148.

(36) ينظر الراشد، والعنيزان، أطلس أسماء الأماكن في الشعر العربي: 106. ابن جنيدل، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر: 255. العبودي،معجم بلاد القصيم: 1878/5.

(37) ابن أبي سلمى، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: 78. الأنباري، المعلقات السبع: 48.

(38) ابن ربيعة، ديوانه: 138.

(39) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (م و ن).

(40) ابن خميس، معجم اليمامة: 325/2.

(41) ابن المقرب، ديزانه: 1050/2و1079.

(42) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (مَ رَ خَ).

(43) ينظر: ابن بلهد، صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 88/2.

(44) الحطيئة، ديوانه: 164. ينظر: ابن خميس، معجم اليمامة: 353/2.

(45) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (نَ سَ حَ). ابن خميس، معجم اليمامة: 413/2.

(46) ينظر: ابن خميس، معجم اليمامة: 413/2. وقيس بن عبدالله بن عُدس بن ربيعة الجعدي العامري، صحابي من المعمرين،اُشتهر في الجاهلية، وسُمّي النّابغة؛ لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله، سَيّره معاوية إلى أصفهان مع أحد ولاتها فمات فيها. وقد كُفّ بصره وجاوز المائة. ينظر: الزركلي، الأعلام: 207/15.

(47) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ن ظ م).

(48) ينظر ابن خميس، معجم اليمامة: 415/2.

(49) جرير، شرح ديوان جرير: 507/1.

(50) ثنية جم ثنايا: الدرب الضيق بين مرتفعين. ينظر دليل أسماء الأماكن في منطقة الرياض: 45.

(51) ينظر ابن خميس، معجم اليمامة: 425/2. الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، ديوانه: 107

(52) "دُرْنا لا تعرف في هذا العهد بهذا الاسم، فهي من المواضع التي اندرست معالمها وتغيرت أسماؤها، غير أن الأدلة تثبت وجودها قديمًا في بلاد اليمامة قرب منفوحة، في منطقة الرياض". ابن جنيدل، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر: 201.

(53) الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، ديوانه: 189.

(54) ويطلق اسم اليمامة "على جميع أنحائها، وقد افتتحت في أيام أبي بكر الصديق سنة 12هـ، ورأس الجيش خالد بن الوليد، وذُكر أنه لما قرب منهم خالد بن الوليد خرج مسيلمة الكذاب وعسكَّر في عقرباء وفيها قتل، وعقرباء موجودة بهذا الاسم إلى هذا العهد،ينظر: بن بليهد، صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 196/2. ابن جنيدل، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر: 507.

(55) عمر ابن كلثوم، ديوانه: 81.

(56) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (أ ب ن).

(57) ينظر: الراشد، والعنيزان، أطلس أسماء الأماكن في الشعر العربي: 84. ابن جنيدل،معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر: 94.

(58)امرؤ القيس، ديوانه: 40.

(59) الأخطل، شرح ديوان الأخطل: 396.

(60) ابن أبي سلمى، شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى: 355.

(61) الأنباري،شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: 20/1.

(62) ابن المقرب، ديوان: 1109/2، وفي 212/1 أبانين.

(63) ينظر: الزبيدي،تاج العروس: 127/1.

(64) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (أ ج أ).

(65) ينظر: ابن جنيدل، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر: 125-127. ابن بليهد، صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 93/1. الراشد والعنيزان، أطلس أسماء الأماكن في الشعر العربي: 148.

(66) زيد الخيل الطائي، ديوانه: 35، وهو زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رُضا، من طيء، كنيته أبو مُكنف. من أبطال الجاهلية. لقب بزيد الخيل لكثرة خيله، أو لكثرة طراده بها. كان طويلًا جسيمًا، من أجمل الناس. وكان شاعرًا محسنًا وخطيبًا لسنًا، موصوفًا بالكرم. أدرك الإسلام، ووفد على النبي ﷺ سنة 9 هـ، في وفد طيء، فأسلم وسر به رسول الله، وسماه زيد الخير.

(67) مجنون ليلى، ديوانه: 212. ينظر: ابن خميس، تاريخ اليمامة: 41/2.

(68) ينظر :ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ث هـ ل).

(69) ينظر: ابن جنيدل، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر: 110. الفيصل، شرح المعلقات العشر: 639/2.

(70) نفسه: 580/2.

(71) الفرزدق، شرح ديوان الفرزدق: 717.

(72) أبو تمام، شرح ديوان أبي تمام: 380.

(73) نفسه: 315.

(74) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ح ض ن).

(75) الراشد، والعنيزان، أطلس أسماء الأماكن في الشعر العربي: 204.

(76) الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: 302. عيساوي،الديوان الاسبرطي: 118. الأنباري، المعلقات السبع: 60، كيفَ المَزَارُ إِذْ تَرَبَّع أَهْلُها + بِعُنَيْزَتَيْنِ وأَهْلُنا بِالغَيْلَمِ.

(77) ابن المقرب، ديوانه: 981/2.

(78) العبودي، معجم بلاد القصيم: 889/3.

(79) عمرو بن كلثوم، ديوانه: 92. الأنباري،المعلقات السبع: 81. الفيصل، شرح المعلقات العشر: 527/1.

(80) ينظر: معنى برقة أعلاه، وينظر: ابن جنيدل، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر: 213. العبودي، معجم بلاد القصيم:266/1.

(81) ينظر: الأصمعي،الأصمعيات: 204. والعباس بن مرداس" هو أحد الصحابة،أسلم قبل فتح مكة، ووفد على النبي ﷺ، فلما أعطى المؤلفة قلوبهم فضّل عليه عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فقام وأنشده شعرًا في ذلك، فأمر بلالًا فأعطاه حتى رضي" نفسه. ورحرحان: جبل عظيم فيه آبار مياه، ولا يزال معروفا بهذا الاسم، يقع إلى الجنوب الشرقي من قرية الحناكية.العبودي، معجم القصيم: 266/1.

(82) نفسه: 5.

(83) نفسه: 1173/3و1176. جرير، شرح ديوان جرير: 594/1.

(84) ابن عباد، المحيط في اللغة: 38/3.

(85) ينظر ابن بلهد، صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 215/1.

(86) الأنباري،المعلقات السبع: 59.

(87) الزبيدي، شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي: 170، وعمرو بن معديكرب: هو عمرو بن عبدالله بن عمرو، ويكنَّى أبا ثور، كان فارس اليمن، قدم على رسول الله ﷺ في وفد مذحج فأسلموا، ثم ارتدَّ عن الإسلام حتى كانت غزوة تبوك، فلقي رسول الله في منصرفه منها فدعاه إلى الإسلام فأسلم وبايع لقومه على الإسلام، وشهد القادسية وهو ابن مائة وست سنين فيما يزعمون. ينظر، الأصمعي، الأصمعيات: 121.

(88) ابن عباد، المحيط في اللغة: 386/2.

(89) مجنون ليلى، ديوانه: 212.

(90) المعري، سقط الزند: 24.

(91)أبو تمام، ديوانه: 483/1

(92) الحمداني، شرح ديوان أبي فراس الحمداني: 322

(93) ينظر: ابن خميس، معجم اليمامة: 198/1.

(94) الضبي، المفضليات: 88. والمرار بن منقذ بن عبد بن عمرو، شاعر إسلامي مشهور معاصر لجرير، وقد هاج الهجاء بينهما. الضبي، المضليات:72.

(95) ينظر الجاسر، المعجم الجغرافي للبلاد السعودية: 320/1.

(96) الطرماح، ديوانه: 276. وهو الطرماح بن حكيم بن الحكم، من طيء، شاعر إسلامي فحل، ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة، فكان معلمًا فيها، واعتقد مذهب من الأزارقة، واتصل بخالد بن عبد الله القسري، فكان يكرمه ويستجيد شعره. وكان هجاءًا، معاصرًا للكميت وصديقًا له.

(97) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ث ر د). ابن خميس، معجم اليمامة: 232/1.

(98) جرير، شرح ديوان جرير: 385/1.

(99) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ح ي ر).

(100) ابن خميس، معجم اليمامة: 287/2.

(101) الأعشى الكبير ميمون بن قيس، ديوانه: 189.

(102) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (حَ جَ رَ).

(103) ابن بلهد،صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 33/2 و195.

(104) ابن المقرب، ديوانه: 294/1.

(105) العبودي، معجم بلاد القصيم: 2221/6. الفيصل، شرح المعلقات العشر:238/1.

(106) ينظر ابن سيده، المخصص: 107/3.

(107) ابن خميس، معجم اليمامة: 1/ 371.

(108) الحطيئة، ديوانه: 225.

(109) جرير، شرح ديوان جرير: 386/1.

(110) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ج ل ل).

(111) ينظر: ابن بليهد، صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 30/1. الفيصل، شرح المعلقات العشر: 79/1. الراشد، العنيزان، أطلس أسماء الأماكن في الشعر العربي: 22.

(112) امرؤ القيس، شرح ديوان امريء القيس: 145. الأنباري،المعلقات السبع: 16.

(113) ينظر: الفيصل، شرح المعلقات العشر: 412/1.

(114) ينظر: الأنباري، المعلقات السبع: 63. الفيصل، شرح المعلقات العشر: 412/1.

(115) نفسه: 412/1.

(116) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (رَ سَ سَ).

(117) ينظر: العبودي، معجم بلاد القصيم: 1042/3.

(118) ابن ابي سلمى، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: 77.

(119) نفسه: 64.

(120) العبودي، معجم بلاد القصيم: 1023/3.

(121) نفسه: 1029/3

(122) نفسه: 3/ 1043

(123) ابن ربيعة، ديوان: 118.

(124) ينظر: ابن بليهد، صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار: 2/ 107.

(125) البيت في: الاصمعي، الأصمعيات: 22، والشاعر خُفَاف بن ندبة؛ شاعر مشهور يكنَّى أبا خراشة،مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وشهد الفتح وكان معه لواء بني سليم،اشتهر بالنسبة إلى أمه (نُدْبة). نفسه: 21.

(126) العبودي،معجم بلاد القصيم: 1638/4.

(127) الفرزدق، شرح ديوان الفرزدق: 893.

(128) الراشد، والعنيزان، أطلس الأماكن الواردة في المعلقات العشر: 442.

(129) الفيصل، شرح المعلقات العشر: 238/1.

(130) ينظر: نفسه: 2/ 390، 391.

(131) جرير، شرح ديوان جرير: 596/1. وهي القصيدة نفسها التي اشتهر منها هذا البيت:

إنَّ العُيونَ الَّتي في طَرفِها حَوَرٌ قَتَلنَنا ثُمَّ لَم يُحيِينَ قَتْلَانَا

(132) ابن المقرب ، ديوانه: 835/2. و"أشيٌّ موضع بالوشم... وهو تصغير الأشاء وهو صغار النخل الواحدة أشاءة... ووادي أشيّ لا يزال معروفا - فيه قرية ذات نخل - بهذا الاسم ، في أعلى وادي المجمعة ". ابن خميس، معجم اليمامة: 79/1 .

(133) ينظر: ابن خميس، تاريخ اليمامة: 2/ 83. ابن خميس، معجم اليمامة: 413/2

(134) الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، ديوانه: 189.

(135) ينظر: ابن خميس، معجم اليمامة: 402/2.

(136) الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، ديوانه: 189.

(137) الجوهري، الصحاح: 2052/5.

(138) ينظر ابن خميس، معجم اليمامة: 441/2، 442. وزياد بن منقذ بن عمرو الحنظليّ، من بني العدوية، من تميم، يلقب بالمرّار: من شعراء الدولة الأموية، كان معاصرًا للفرزدق وجرير،وكانت إقامته في بطن الرمّة (من أودية نجد). الزركلي،الأعلام: 55/3.

(139) موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، إصدار دارة الملك عبدالعزيز، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ط1، 2003. ولم اجد بعض أسماء الأماكن في الموسوعة لأنها قد تكون تداخلت في هذا العصر مع بعض المدن أو القرى، أو المواقع الكبرى كالصحاري والوديان وتغيرت أسماؤها.

قائمة المصادروالمراجع:

1) الأصمعي، عبد الملك بن قريب، الأصمعيات، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، د.ت.
2) الأعشى، ميمون بن قيس بن جندل، ديوان الأعشى، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م.
3) الأنباري، محمد بن القاسم، المعلقات السبع برواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، 2003م.
4) الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، د.ت.
5) ابن بليهد، محمد بن عبد الله، صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار، مطبعة السنة المحمدية، د.ت.
6) التغلبي، عمرو بن كلثوم، ديوانه، دار سعد الدين، دمشق، 1991م.
7) التغلبي، غياث بن غوث، ديوان الأخطل، دار الثقافة، بيروت، 1979م.
8) الجاسر، حمد، المعجم الجغرافي للبلاد السعودية، دار اليمامة، الرياض، د.ت.
9) ابن جنيدل، سعد، معجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر، إصدار مركز حمد الجاسر الثقافي، الرياض ،2004م.

10) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، دار العلم للملايين، بيروت، 1979م.
11) ابن الحكم، الطرماح بن الحكيم، ديوان الطرماح، تحقيق: عزة حسن، دار الشروق، حلب، 1994م.
12) حسين، طه، في الأدب الجاهلي، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2014م.
13) الحطيئة، جرول بن أوس بن مالك العبسي، ديوانه، بشرح ابن السكيت والسكريّ والسجستانيّ، تحقيق: نعمان طه، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، القاهرة، 1958م.
14) الحطيئة، جرول بن أوس بن مالك العبسي، ديوانه، طبعة دار صادر، بيروت، 1967م.
15) الحميد، عبد العزيز بن حميد، نحو أطلس لغوي جغرافي للجزيرة العربية، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، ع2، 2013م.
16) ابن خالويه، محمد بن أحمد بن نصر، شرح ديوان أبي فراس الحمداني لابن خالويه،إعداد: محمد بن شريفة، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، 2000م.
17) الخطفي، جرير بن عطية بن حذيفة، شرح ديوان جرير، تحقيق: محمد إسماعيل عبدالله الصاوي، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.
18) ابن خميس، عبدالله، معجم اليمامة، مطابع الفرزدق، الرياض، 1980م.
19) الدارمي، همام بن غالب بن صعصعة، شرح ديوان الفرزدق، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، د.ت.
20) الراشد، محمد بن أحمد، والعنيزان، عبد الله بن صالح، أطلس أسماء الأماكن في الشعر العربي (المعلقات العشر نموذجًا)، الرياض، 2012م.
21) درويش، أحمد، في نقد الشعر الكلمة والمجهر، دار الشروق، القاهرة، 1996م.
22) دليل أسماء الأماكن في منطقة الرياض، وزارة الداخلية وإمارة مدينة الرياض، السعودية، 2000م.
23) الزبيدي، عمرو بن معدي كرب، شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1985م.
24) الزبيدي، محمد بن عبد الرزاق المرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، وزارة الإعلام، الكويت، 1987م.
25) الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م.
26) السكري، سعد بن الحسن، شرح ديوان كعب بن زهير، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1950م.
27) ابن سيده، أبو الحسن علي، المخصص في اللغة، تحقيق لجنة إحياء التراث، منشورات دارالآفاق الجديدة، بيروت، د.ت.
28) الضبي، المفضل بن محمد بن يعلى، المفضليات، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، د.ت.

29) الطائي، حبيب بن أوس بن الحارث، شرح ديوان أبي تمام، ضبطه وشرحه شاهين عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987م.
30) الطائي، زيد الخيل الطائي، ديوانه، مطبعة النعمان، النجف، العراق، 1968م.
31) لطروش، الشارف، الجغرافيا اللغوية والأطلس اللغوي في التراث العربي، مجلة جامعة مستغانم، الجزائر، ع21، 2021م.
32) ابن ربيعة، لبيد بن ربيعة بن مالك، شرح ديوان لبيد بن ربيعة، قدم له وشرحه: إبراهيم حزيني، دار القاموس ومكتبة النهضة، بغداد، د.ت.
33) العامري، لبيد بن ربيعة بن مالك، ديوانه، تحقيق: إحسان عباس، الكويت، د.ت.
34) ابن عباد، الصاحب أبو القاسم إسماعيل، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، 2010م.
35) العبسي، عنترة بن شداد، شرح ديوان عنترة، تحقيق: محمد معروف الساعدي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985م.
36) العبودي، محمد بن ناصر، معجم بلاد القصيم، الرياض، 1990م.
37) العدوي، غيلان بن عقبة، شرح ديوان ذي الرُّمَّة، منشورات دار مكتبة الحياة، د.ت.
38) عيساوي، عبد الوهاب، الديوان الأسبرطي، مكتبة نوميديا، دار ميم للنشر، الجزائر، 2000م.
39) العيوني، علي بن المقرب، ديوان ابن المقرب وشرحه، تحقيق: أحمد موسى الخطيب، إصدار مؤسسة عبد العزي سعود البابطين، الكويت، 2002م.
40) الغنوي، طفيل بن عوف بن كعب، ديوان طفيل الغنوي، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، دار الجديد، بيرت، 1978م.
41) الغنيم، عبد الله بن يوسف، الجهود العربية في ضبط الأعلام الجغرافية لشبه الجزيرة العربية ضمن بحوث ندوة أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، السعودية، 2007م.
42) الفيصل، عبد العزيز بن محمد، شرح المعلقات العشر، الرياض، 2002م.
43) الكندي، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث، ديوان امرئ القيس شرح: محمد الإسكندراني ونهاد مزوق، دار الكتاب العربي، بيروت، 2006م.
44) الكندي، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث، شرح ديوان امريء القيس، ومعه أخبار المراقسة وأشعارهم، جمع حسن السندوبي، المكتبة الثقافية، بيروت، 1982م.
45) مجنون ليلى، قيس بن معاذ ابن الملوح ، ديوان مجنون ليلى، شرح عدنان زكي درويش، دار صادر، بيروت، 1994م.

46) المزني، زهير بن أبي سُلمى، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة الإمام أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1945م.
47) المعري، أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان، سقط الزند، دار بيروت ودار صادر، بيروت، 1957م.
48) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، طبعة دار صادر، بيروت، د.ت.
49) موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، 2003م.
50) الوليعي، عبد الله بن ناصر، منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، أمانة مدينة الرياض، ودارة الملك عبد العزيز، السعودية، 1999م.

Arabic references

1) al-ʾAṣmaʿī, ʿAbdalmalik Ibn Qarīb, al-ʾAṣmaʿīyāt, Ed. ʾAḥmad Muḥammad Šākir, & ʿAbdalsalām Muḥammad Hārūn, Dār al-Maʿārif, Miṣr, N. D.
2) al-ʾAʿšá, Maymūn Ibn Qays Ibn Ǧandal, Dīwān al-Aʿšá, Mūʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1983.
3) al-ʾAnbārī, Muḥammad Ibn al-Qāsim, al-Muʿallaqāt al-Sabʿ bi-Riwāyat ʾAbībakr Muḥammad Ibn al-Qāsim al-ʾAnbārī, Mūʾassasat Ǧāʾizat ʿAbdalʿazīz Suʿūd al-Bābaṭīn lil-ʾibdāʿ al-Šiʿrī, al-Kuwait, 2003.
4) al-ʾAnbārī, ʾAbūbakr Muḥammad Ibn al-Qāsim, Šarḥ al-Qaṣāʾid al-Sabʿ al-Ṭuwāl al-Ǧāhilīyāt, Ed. ʿAbdalsalām Muḥammad Hārūn, Dār al-Maʿārif, Miṣr, N. D.
5) Ibn Bilayhid, Muḥammad Ibn ʿAbdallāh, Ṣaḥīḥ al-ʾAḫbār ʿAmmā fī Bilād al-ʿArab mina al-Āṯār, Maṭbaʿat al-Sunnah al-Muḥammadīyah, N. D.
6) al-Taġlibī, ʿAmr Ibn Kulṯūm, Dīwānuh, Dār Saʿd al-Dīn, Dimašq, 1991.
7) al-Taġlibī, Ġiyāṯ Ibn Ġawṯ, Dīwān al-ʾAḫṭal, Dār al-Ṯaqāfah, Bayrūt, 1979.
8) al-Ǧāsir, Ḥamad, al-Muʿǧam al-Ǧuġrāfī lil-Bilād al-Suʿūdīyah, Dār al-Yamāmah, al-Riyāḍ, N. D.
9) Ibn Ǧunaydil, Saʿd, Muʿǧam al-ʾAmākin al-Wāridah fī al-Muʿallaqāt al-ʿAšr, ʾIṣdār Markaz Ḥamad al-Ǧāsir al-Ṯaqāfī, al-Riyāḍ, 2004.
10) al-Ǧawharī, ʾIsmāʿīl Ibn Ḥammād, al-Ṣiḥāḥ-Tāǧ al-Luġah & Ṣiḥāḥ al-ʿArabīyah, Ed. ʾAḥmad ʿAbdalġafūr ʿAṭṭār, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1979.
11) Ibn al-Ḥakam, al-Ṭirimmāḥ Ibn al-Ḥakīm, Dīwān al-Ṭirimmāḥ, Ed. ʿAzzah Ḥasan, Dār al-Šurūq, Ḥalab, 1994.

12) Ḥusayn, Ṭaha, fī al-ʾAdab al-Ǧāhilī, Mūʾassasat Hindāwī, al-Qāhirah, 2014.
13) al-Ḥuṭayʾah, Ǧarwal Ibn ʾAws Ibn Mālik al-ʿAbsī, Dīwānuh, bi-Šarḥ Ibn al-Sikkīt & al-Sukkarī & al-Siǧistānī, Ed. Nuʿmān Ṭaha, Maktabat & Maṭbaʿat al-Bābī al-Ḥalabī, al-Qāhirah, 1958.
14) al-Ḥuṭayʾah, Ǧarwal Ibn ʾAws Ibn Mālik al-ʿAbsī, Dīwānuh, Ṭabīʿat Dār Ṣādir, Bayrūt, 1967.
15) al-Ḥamīd, ʿAbdalʿazīz Ibn Ḥamīd, Naḥwa ʾAṭlas Luġawī Ǧuġrāfī lil-Ǧazīrah al-ʿArabīyah, Mağallat al-ʿUlūm al-ʿArabīyah & al-Insānīyah, Ǧāmiʿat al-Qaṣīm, ʿ2, 2013.
16) Ibn Ḫālawayh, Muḥammad Ibn ʾAḥmad Ibn Naṣr, Šarḥ Dīwān ʾAbī Firās al-Ḥamdānī li- Ibn Ḫālawayh, ʾIʿdād: Muḥammad Ibn Šarīfah, Mūʾassasat Ǧāʾizat ʿAbdalʿazīz Suʿūd al-Bābaṭīn lil-ʾibdāʿ al-Šiʿrī, al-Kuwait, 2000.
17) al-Ḥaṭfī, Ǧarīr Ibn ʿAṭīyah Ibn Ḥuḏayfah, Šarḥ Dīwān Ǧarīr, Ed. Muḥammad ʾIsmāʿīl ʿAbdallāh al-Ṣāwī, Dār al-ʾAndalus lil-Ṭibāʿah & al-Našr, Bayrūt, N. D.
18) Ibn Ḫamīs, Allāh, Muʿǧam al-Yamāmah, Maṭābiʿ al-Farazdaq, al-Riyāḍ, 1980.
19) al-Dārimī, Hammām Ibn Ġālib Ibn Ṣaʿṣaʿah, Šarḥ Dīwān al-Farazdaq, al-Maktabah al-Tiǧārīyah al-Kubrá, Miṣr, N. D.
20) al-Rāšid, Muḥammad Ibn ʾAḥmad, & al-ʿUnayzān, ʿAbdallāh Ibn Ṣāliḥ, ʾAṭlas ʾAsmāʾ al-ʾAmākin fī al-Šiʿr al-ʿArabī (al-Muʿallaqāt al-ʿAšr namūḏaǧan), al-Riyāḍ, 2012.
21) Darwīš, ʾAḥmad, fī Naqd al-Šiʿr al-Kalimah & al-Miǧhar, Dār al-Šurūq, al-Qāhirah, 1996.
22) Dalīl ʾAsmāʾ al-ʾAmākin fī Minṭaqat al-Riyāḍ, Wizārat al-Dāḫilīyah & ʾImārat Madīnat al-Riyāḍ, al-Suʿūdīyah, 2000.
23) al-Zubaydī, ʿAmr Ibn Maʿdī Karib, Šiʿr ʿAmr Ibn Maʿdī Karib al-Zubaydī, Maṭbūʿāt Mağmaʿ al-Luġah al-ʿArabīyah, Dimašq, 1985.
24) al-Zubaydī, Muḥammad Ibn ʿAbdalrazzāq al-Murtaḍá, Tāǧ al-ʿArūs min Ǧawāhir al-Qāmūs, Ed. Mağmūʿah mina al-Muḥaqqiqīn, Wizārat al-ʾIʿlām, al-Kuwait, 1987.
25) al-Zarkalī, Ḫayr al-Dīn, al-ʾAʿlām, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 2002.
26) al-Sukkarī, Saʿd Ibn al-Ḥasan, Šarḥ Dīwān Kaʿb Ibn Zuhayr, al-Dār al-Qawmīyah lil-Ṭibāʿah & al-Našr, al-Qāhirah, 1950.
27) Ibn Sīdah, ʾAbū al-Ḥasan ʿAlī, al-Muḫṣṣaṣ fī al-Luġah, ed: Laǧnat ʾIḥyāʾ al-Turāṯ, Manšūrāt Dār al-Āfāq al-Ǧadīdah, Bayrūt, N. D.

28) al-Ḍabbī, al-Mufaḍḍal Ibn Muḥammad Ibn Yaʿlá, al-Mufaḍḍalīyāt, Ed. ʾAḥmad Muḥammad Šākir & ʿAbdalsalām Muḥammad Hārūn, Dār al-Maʿārif, Miṣr, N. D.

29) al-Ṭāʾī, Ḥabīb Ibn Aws Ibn al-Ḥāriṯ, Šarḥ Dīwān ʾAbī Tammām, Ḍabaṭahu & Šaraḥahu Šāhīn ʿAṭīyah, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1987.

30) al-Ṭāʾī, Zayd al-Ḫayl al-Ṭāʾī, Dīwānuh, Maṭbaʿat al-Nuʿmān, al-Naǧaf, al-ʿIrāq, 1968.

31) Laṭrwš, al-Šārif, al-Ǧuġrāfīyā al-Luġawīyah & al-ʾAṭlas al-Luġawī fī al-Turāṯ al-ʿArabī, Maǧallat Ǧāmiʿat Mustaġānim, al-Ǧazāʾir, ʿ21, 2021.

32) Ibn Rabīʿah, Labīd Ibn Rabīʿah Ibn Mālik, Šarḥ Dīwān Labīd Ibn Rabīʿah, Qaddama la-hu & Šaraḥahu: ʾIbrāhīm Ḥazīnī, Dār al-Qāmūs & Maktabat al-Nahḍah, Baġdād, N. D.

33) al-ʿĀmirī, Labīd Ibn Rabīʿah Ibn Mālik, Dīwānuh, Ed. ʾIḥsān ʿAbbās, al-Kuwait, N. D.

34) Ibn ʿAbbād, al-Ṣāḥib ʾAbū al-Qāsim ʾIsmāʿīl, al-Muḥīṭ fī al-Luġah, Ed. Muḥammad ʿUṭmān, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2010.

35) al-ʿAbsī, ʿAntarah Ibn Šaddād, Šarḥ Dīwān ʿAntarah, Ed. Muḥammad Maʿrūf al-Sāʿidī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1985.

36) al-ʿAbbūdī, Muḥammad Ibn Nāṣir, Muʿǧam Bilād al-Qaṣīm, al-Riyāḍ, 1990.

37) al-ʿAdawī, Ġaylān Ibn ʿUqbah, Šarḥ Dīwān Ḏī al-Rummah, Manšūrāt Dār Maktabat al-Ḥayāt, N. D.

38) ʿĪsāwī, ʿAbdalwahāb, al-Dīwān al-Asbarṭī, Maktabat Nūmīdiyā, Dār Mīm lil-Našr, al-Ǧazāʾir, 2000.

39) al-ʿUyūnī, ʿAlī Ibn al-Muqarrab, Dīwān Ibn al-Muqarrab & Šaraḥahu, Ed. ʾAḥmad Mūsá al-Ḫaṭīb, ʾIṣdār Mūʾassasat ʿAbdalʿazīz Suʿūd al-Bābaṭīn, al-Kuwait, 2002.

40) al-Ġanawī, Ṭufayl Ibn ʿAwf Ibn Kaʿb, Dīwān Ṭufayl al-Ġanawī, Ed. Muḥammad ʿAbdalqādir ʾAḥmad, Dār al-Ǧadīd, Bayrūt, 1978.

41) al-Ġunaym, ʿAbdallāh Ibn Yūsuf, al-Ǧuhūd al-ʿArabīyah fī ḍabṭ al-ʾAʿlām al-Ǧuġrāfīyah li-Šibh al-Ǧazīrah al-ʿArabīyah ḍimna Buḥūṯ Nadwat ʾAsmāʾ al-ʾAmākin al-Ǧuġrāfīyah fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah, Dārat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz, al-Suʿūdīyah, 2007.

42) al-Fayṣal, ʿAbdalʿazīz Ibn Muḥammad, Šarḥ al-Muʿallaqāt al-ʿAšr, al-Riyāḍ, 2002.

43) al-Kindī, Imruʾ al-Qays Ibn Ḥaǧar Ibn al-Ḥāriṯ, Dīwān Imryʾ al-Qays Šarḥ: Muḥammad al-ʾIskandarānī & Nihād Mazwaq, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, 2006.

44) al-Kindī, Imruʾ al-Qays Ibn Ḥağar Ibn al-Ḥāriṯ, Šarḥ Dīwān Imryʾ al-Qays, & Maʿahu ʾAḫbār al-Marāqisah & ʾAšʿāruhum, Ğamʿ Ḥasan al-Sandūbī, al-Maktabah al-Ṭaqāfīyah, Bayrūt, 1982.

45) Mağnūn Laylá, Qays Ibn Muʿāḏ Ibn al-Mulawwaḥ, Dīwān Mağnūn Laylá, Šarḥ ʿAdnān Zakī Darwīš, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1994.

46) al-Muzanī, Zuhayr Ibn ʾAbī Sulmá, Šarḥ Dīwān Zuhayr Ibn ʾAbī Salmá, Ṣanʿat al-ʾImām ʾAbī al-ʿAbbās ʾAḥmad Ibn Yaḥyá Ṯaʿlab, Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, al-Qāhirah, 1945.

47) al-Maʿarrī, ʾAbū al-ʿAlāʾ ʾAḥmad Ibn ʿAbdallāh Ibn Sulaymān, Saqṭ al-Zand, Dār Bayrūt & Dār Ṣādir, Bayrūt, 1957.

48) Ibn Manẓūr, ʾAbū al-Faḍl Ğamāl al-Dīn, Lisān al-ʿArab, Ṭabīʿat Dār Ṣādir, Bayrūt, N. D.

49) Mawsūʿat ʾAsmāʾ al-ʾAmākin fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah, Dārat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz, & Hayʾat al-Misāḥah al-Ğiyūlūğīyah al-Suʿūdīyah, 2003.

50) al-Walīʿī, ʿAbdallāh Ibn Nāṣir, minṭaqat al-Riyāḍ dirāsah Tārīḫīyah & Ğuġrāfīyah & Iğtimāʿīyah, ʾAmānat Madīnat al-Riyāḍ, & Dārat al-Malik ʿAbdalʿazīz, al-Suʿūdīyah, 1999.